



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**فاعلية برنامج تدريبي قائم
على التعلم المستند إلى التحفيز لتنمية الكفاءات المهنية
لمعلمي التاريخ ومهارات التوجه نحو الهدف والدافعية للتعلم
لدى طلابهم بالمرحلة الثانوية**

إعداد

د/ هبة الله حلمي عبد الفتاح سعيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ المساعد

كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ الاستلام: ٢٥ أغسطس ٢٠٢٠ م - تاريخ القبول: ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٠ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.137600

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية استخدام التعلم المستند إلى التحفيز في التدريس لتنمية الكفاءات المهنية لمعلمي التاريخ ومهارات التوجه نحو الهدف والدافعية للتعلم لدى طلابهم بالمرحلة الثانوية ، و قد تكونت مجموعة البحث من مجموعة من معلمى المرحلة الثانوية و عددهم (١٧) معلم و معلمه، و مجموعة من تلاميذ المرحلة الثانوية (الصف الأول الثانوى) وعددهم (٤٠) طالبه، وقد استخدمت الباحثه المنهجين الوصفى والتجريبي فى مراحل إعداد البحث و تمثلت مواد البحث فى إعداد قائمة بالإحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمى التاريخ لتنمية الكفاءات المهنية لديهم ، حيث تضمنت القائمة عدد ستة مجالات رئيسية ويندرج أسفل تلك المجالات الأساسية عدد (٣٠) حاجة تدريبية وأداء يجب على المعلم التمكن منه لتحفيز طلابه للتعلم، كما تم إعداد قائمة مهارات التوجه نحو الهدف المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، حيث تضمنت خمسة مهارات رئيسية يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية المرتبطة بها ، وأيضاً قائمة بأبعاد الدافعية نحو التعلم لطلاب المرحلة الثانوية تضمنت القائمة عدد (٦) أبعاد أساسية يندرج تحتها عدد (٣٢) بعد فرعى ، كما تم إعداد البرنامج التدريبي لمعلمى التاريخ القائم على التعلم المستند إلى التحفيز لتنمية تلك المهارات و الأبعاد لدى المتعلم، كما تم إعداد أدوات التقويم للبحث متمثلة فى بطاقة ملاحظة أداء المعلم للتحقق من إرتفاع مستوى أداء المعلم فى الكفاءات المهنية اللازمة لتنمية مهارات التوجه نحو الهدف لدى طلابه ، وزيادة دافعتهم نحو التعلم، وأيضاً إختبار مهارات التوجه نحو الهدف و ذلك لقياس ما لدى طلاب المرحلة الثانوية من مهارات عقلية وأدائيه تمكنهم من تحديد أهدافهم (الذاتية والحياتية والمعرفية) بنجاح ، كما تم إعداد مقياس الدافعية للتعلم لطلاب المرحلة الثانوية وقد أسفرت نتائج دراسته على وجود فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدى لمتوسط درجات أفراد مجموعة البحث فى الكفاءات المهنية للمعلمين لصالح التطبيق البعدى ،أيضاً تحسن ملحوظ فى درجات أفراد مجموعة البحث من طلاب المرحلة الثانوية فى التمكن من مهارات التوجه نحو الأهداف و زيادة دافعتهم لتعلم مادة التاريخ لصالح التطبيق البعدى مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي فى تحقيق النتائج التى صممت من أجلها و فى ضوء النتائج أوصى البحث بعدة توصيات من بينها ضرورة الأهتمام بدعم دور المعلم و إعداده لدفع طلابه للتعلم ، وضرورة إدماج الطلاب فى تحديد أهدافهم المستقبلية من خلال التعليم المدرسى.

الكلمات المفتاحية: التعلم المستند إلى تحفيز - مهارات التوجه نحو الهدف - الدافعية للتعلم.

The effectiveness of a training program based on stimulation-based learning to develop the professional competencies of history teachers and the skills of goal orientation and the motivation to learn among their high school

The current research aims to know the effectiveness of using stimulation based learning in teaching to develop the professional competencies of history teachers and the skills of goal orientation and motivation for learning among their high school students, and the research group consisted of a group of high school teachers of (17) teachers, and a group of High school students (first grade secondary) and their number (40) students, and the researcher used the descriptive and experimental methods in the preparation stages of the research and the research materials consisted in preparing a list of the training needs necessary for history teachers to develop their professional competencies, and a list of goal orientation skills suitable for high school students has also been prepared, as it includes five main skills under which a number of sub-skills related to it fall, as well as A list of the dimensions of motivation towards learning for high school students Also, evaluation tools were prepared for the research represented in the teacher's performance note card to verify the high level of teacher performance in the professional competencies needed to develop the skills of goal orientation among his students and increase their motivation towards learning and also test the skills of goal orientation in order to measure what the high school students have of Mental and performance skills that enable them to successfully define their goals (subjective, life, and cognitive), and a measure of motivation to learn was prepared for high school students, and the results of the study resulted in a statistically significant difference between the pre-measurement and the post-measurement of the average grades of the members of the research group in the professional competencies of teachers in favor of the post application There is also a noticeable improvement in the grades of the members of the research group from high school students in mastering the skills of orientation towards the goals and increasing their motivation to learn history in favor of post application, which confirms the effectiveness of the training program in achieving the results for which it was designed, and in light of the results the research recommended several recommendations from Among them is the need to pay attention to supporting the role of the teacher and preparing him to push his students to learn, and the need to include students in defining their future goals through education learning..

Key words stimulation-based learning - goal orientation skills - motivation to learn

أولاً: المقدمة:

يعد التعليم من الضروريات في أي مجتمع، حيث أنه يركز بشكل أساسي على الجوانب الإجتماعية للأفراد ، ورغم النظرة السلبية للتعليم الرسمي التقليدي كونه يركز على الحفظ والإمتحانات، إلا ان تناول التعليم بشكل يركز على النتائج المرغوبة والإعداد للحياة والعمل يجعل منه عملية مفيدة للمتعلم وممتعة للمعلم.

و يحتاج المتعلم إلى الشعور بحاجته إلى التعليم والرغبة في الإستزادة منه لفهم العالم المحيط به وتنمية المهارات لديهم ، ولا يمكن ان يحدث ذلك بفاعلية إلا من خلال زيادة الحافز لديه للتعلم وتنمية مشاعرالرغبة في التعلم مما يتطلب معلم واعى بقدرات متعلميه ولديه الحافز إلى توجيه دافعيتهم للتعلم والعمل.

كما يعد المعلم هو أحد المحاور الرئيسية في العملية التعليمية ، ولم يعد دوره قاصراً على نقل المعرفة من الكتاب المدرسى إلى أذهان المتعلمين ، بل أتسع دور المعلم ليصبح مسئول عن النمو الشامل للمتعلم وإعداده ليصبح مواطن صالح في مجتمعه وفرد قادر على فهم ذاته وتوظيف قدراته بشكل صحيح وذلك من خلال الإعتماد على أساليب واتجاهات حديثة تساعد المعلم على تحقيق مهامه بفاعلية والإرتقاء بقدرات المتعلم.

ويحتاج المعلم إلى الدعم لربط محتوى الكتب المدرسية بالحياة لدى المتعلم ، كما أن تحفيز المعلمين ومداهم بسبل التعلم المختلفه من خلال إعداد برامج تدريبية موجهة لهم ، تساعدهم بشكل كبير على تحفيز المتعلمين لدعم كيفية العيش معاً والتمكن من المهارات المرتبطة بتحقيق أهدافهم. (فرج المبروك ، ٢٠١٦ ، ص ٢٢٣).

وقد تعددت ادوار المعلم في العملية التعليمية حتى يستطيع القيام بواجبه اتجاه طلابه، وكلما أدخلت التطورات على التعليم كلما تطور دور المعلم ليوكب التغيرات ومن أبرز تلك الأدوار:

- زيادة ثقة المتعلم بنفسه.
- المساهمة في بناء شخصيته السوية.
- مساعدته على التحول من متلقى للمعرفة إلى باحث عنها.
- تهذيب شخصيته وجعله أكثر قدرة على مواجهة مطالب المستقبل.
- المساهمة في فهم ذاته وتوجيه قدراته.

- مساعدته على تحديد أهدافه المستقبلية ومحاولة الوصول إليها.
- ولكى يتمكن المعلم من أداء واجبه يجب ان يتاح له المجال للتدريب المستمر على الجديد فى التعليم ، والتمكن من مهارات تساعده على تطوير أدائه بنجاح ، و أيضاً المتعلم لى يتمكن من جوانب معرفية ومهارية متعددة مرتبطة بمحتوى المنهج الدراسى يجب ان تنمى لديه الدافعية للتعلم وحب العلم والمشاركة فى الأعمال الجماعية.
- ومن الإحتياجات الأساسية لإعداد المعلم للتدريس لطلابہ مساعدته فى توجيه المتعلمين لمتطلبات الحياة العملية من خلال التمكن من عدة مهارات تساعده على تحديد أهدافه الخاصة والسعى للتوجه إليها وتحقيقها ومن تلك الأهداف: (Nicholas and Others, 2020, pp514) ، (هانى المالكى ، ٢٠١٨ ، ص ٣٤)
- تعزيز السلوك الإيجابى لدى الطلاب.
- إستخدام أنماط متعددة لتعزيز السلوك الفردى والجماعى.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- مراعاة المواهب والقدرات لدى الطلاب.
- توظيف سبل التعزيز المناسب.
- العمل على زيادة تكرار السلوكيات الإيجابية لدى الطلاب من خلال التحفيز المستمر.
- وتعد مهارات التوجه نحو الهدف من المهارات الأساسية التى يجب أن يحفزها المعلم لدى طلابه من خلال توظيف أساليب متعددة ومن تلك المهارات:
- الربط بين الخبرات السابقة والجديدة.
- التمكن من المهارات الأساسية لتطوير الذات.
- تحديد الأهداف المناسبة للقدرات الخاصة والسعى إلى تحقيقها.
- وضع الخطط المناسبة لتحقيق الأهداف.
- السعى لتحويل الأهداف إلى حقائق.
- ولكى يساعد المعلم طلابه فى التمكن من تلك المهارات وتحقيقها عليه القيام بعدة أدوار وممارسة بعض الأساليب من بينها: (أحمد سالم ، ٢٠١٢ ، ص ٢٠)
- توفير المناخ التعليمى المناسب لإكتساب المهارات.
- ملاحظة مدى تفاعل المتعلمين وإحتياجاتهم وقدراتهم.

- الإدارة الجيدة للصف لممارسة الأنشطة وتطبيق المهارات.
 - تقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة.
 - التعاون مع المتعلمين في تحديد أهدافهم الخاصة المناسبة لقدراتهم الخاصة.
 - تمكين المتعلمين من العمل والدراسة على أساس عقد تعليمي.
- ولكى يتمكن المعلم من تحقيق أدواره بفاعلية ومشاركة المتعلم في العملية التعليمية يجب ان يتوافر لديه الدافعية الكافية للتعلم وذلك من خلال: (Eun Kim and Others,)

(2019, pp306)

- تحديد أهدافه بشكل واضح.
 - الحصول على الحافز الكافي للقيام بالعمل بنجاح لتحقيق الأهداف.
 - الشعور بالراحة النفسية والدعم الكافي للإستمرار في التقدم.
 - استخدام الطرق المناسبة للقدرات الخاصة لإمكانية الشعور بالنجاح.
 - الشعور بالمسئولية إتجاه العمل وتقبل النجاح والفشل.
 - تنظيم الأعمال والوقت والإعتماد على النفس.
- ويعد التعلم المستند إلى التحفيز أحد الإتجاهات الحديثة وإضافة لأدوار المعلم في العملية التعليمية ، وهى موجه للمعلم ومرشد لتحفيز طلابه على التعلم والعمل ، وعلى المعلمين إستخلاص كيفية التحفيز على التعلم من خلال التدريب على ذلك وتوظيف أساليب متعددة تناسب القدرات المتعددة والمختلفة للمتعلمين من بينها: (محمد نوفل ،٢٠٢٠، ص ٥٤)
- تطوير إستقلالية الطالب أثناء التعلم.
 - تعزيز التعلم الواعى.
 - خلق بيئة تعلم إيجابية.
 - رفع مستوى التعلم التوضيحى.
 - ضبط النفس والتنظيم الذاتى.
 - إستخدام الخطأ كجزء من عملية التعلم وليس للعقاب.

ويعد التحفيز هو الدافع الذى يدفعنا إلى عمل شئ ما ، وهو كل فعل أو إشارة تدفع الإنسان إل سلوك أفضل أو تعمل على الإستمرار فى العمل وعلى ذلك يمكن تعريف التحفيز بأنه:

كل الوسائل المادية والمعنوية المتاحة لإشباع الحاجات والرغبات المادية والمعنوية لدى الأفراد. (سونيا قزامل ، ٢٠١٣ ، ص ٩٣).

ورغم ان مصطلح التحفيز والدافعية لهم نفس المعنى على مستوى الإنجاز إلا أن بينهما اختلاف على مستوى المدلول ، حيث ان التحفيز يطور الدافعية ويقود إليها ، كما ان التحفيز يأتي من الخارج اما الدافعية فتنتقل من داخل الفرد ذاته كما أن التحفيز محرك رئيسي للسلوك للتوجه نحو الهدف.

أما عن أصناف التحفيز فهي تنقسم إلى:

- تحفيز داخلي: مثل المراقبة الذاتية والرغبة والطموحات.
- تحفيز خارجي: وهي الدوافع الخارجية مثل المكافأة والعلاوات والسلوكيات.

(Oksna and Others, 2018, pp74-80)

وبالنظر إلى التطور التاريخي للتحفيز نجد أنه ظهر منذ بداية القرن الثامن عشر وعصر الأنوار في أوروبا، حيث بدأ الباحثين والعلماء تطوير بحوثهم بموضوع الحافز والتحفيز حيث ظهر الفكر التحفيزي من خلال ثلاثة مدارس كبرى: (Hongbiao Yin, 2016, p18)

(١) المدرسة التقليدية: والتي ركزت على الحوافز المادية وهمشت الحوافز المعنوية حيث نظرت إلى الجانب المادي للإنسان لتطوير أدائه.

(٢) مدرسه العلاقات الإنسانية: حيث تنظر للإنسان باعتباره معقد التكوين له مشاعر وأحاسيس ويهتم بالعلاقات والتواصل مع الآخرين فلا يجب التركيز فقط على الجانب المادي.

(٣) المدرسة الحديثة : والتي دعت إلى ربط الحوافز بالنتائج التي يتم تحقيقها ونادت بضرورة إختلاف أساليب التحفيز وتنوعها وفقاً لمستوى الأداء.

(وعلى مستوى المتعلم ومن أجل تحقيق الكوامن الداخلية للمتعلم ودفعه نحو التحفيز كان لابد من مراعاة عدة مبادئ: (David and Abigail, 201, pp 1:21) ، (ريجان جرنج، ٢٠١٣، ص ص ١٣ : ٢١)

- إحترام المميزات الجسدية والعقلية والنفسية للمتعلم ومراعاة التدرج بشكل يتيح للمتعلم الإستخدام الأمثل لإمكاناته وقدراته.

- برمجة الأنشطة الصفية والتي يكون فيها المتعلم مهياً لبذل جهد مع مراعاة الزمن ونوع النشاط.
- توفير البيئة التعليمية الآمنة والمحفزة للعمل حيث يسود بها الأمن والأمان والعلاقات السليمة بين كافة أطراف الموقف التعليمي.
- وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية خلق الدافعية لدى المتعلم نحو التعلم ، وكذلك دور المعلم في تحفيز طلابه لتحقيق أهداف تعليمية أفضل وتوظيف قدراته لتحقيق أهدافه الخاصة و من بين تلك الدراسات:
- دراسة (أصلان المساعيد ، ٢٠٠٩) والتي هدفت إلى الكشف عن العوامل التي تؤثر على دافعية التعلم لدى طلبة جامعة آل البيت وقد أسفرت النتائج عن ان هناك عدد من العوامل المؤثرة في توجيه دافعية المتعلم للتعلم من بينها إدراك الفرد لقدراته ، الخبرات والعلاقات الإجتماعيه ، الرغبة في التفوق. وقد أوصت الدراسة بتفعيل دور المعلم في توجيه طلابهم وإثارة دافعتهم نحو التعلم من خلال تغيير أساليب التدريس التقليدية وتوظيف أساليب تساعد على الحث على التعلم وتحفيز المتعلمين.
- دراسة (Chia, Hui and Others, 2017) حيث طبقت دراسة شبه تجريبية " دراسة حالة " على مجموعة من المتعلمين للتحقق في تأثير القدرة التنبؤيه لتحفيز المتعلم على الإنجاز باستخدام الألعاب التعليمية المحمولة لتعلم اللغة الإنجليزية ودمج المواد التعليمية في سياق قائم على اللعبة وتثبيته على الأجهزة المحمولة ، وقد أسفرت الدراسة عن فاعلية أسلوب التحفيز في دعم التعلم لدى التلاميذ وزيادة الدافعية لديهم.
- دراسة (Ludmila Miklankov, 2018) وقد هدفت الدراسة إلى تحليل مستوى المهارات الحركية لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة في سياق التحفيز لأداء الأنشطة البدنية في المدرسة. وقد تكونت مجموعة البحث من ٦٢ طفلاً بمتوسط عمر من خمس إلى ست سنوات وقد أسفرت النتائج على فاعلية التحفيز على دعم النشاط الحركي لدى الأطفال.
- دراسة (وئام الريقى ، ٢٠١٨) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المدرسية المؤدية إلى انخفاض الدافعية للتعلم وقد أكدت الدراسة على أهمية تهيئة البيئة الصفية المشجعة للتعلم وضرورة أن تمثل المعلمة جزء من فريق عمل متكامل بالمؤسسة التعليمية لخلق

الحافز للتعلم ورفع مستوى الدافعية لدى الطالبات وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحسن ملحوظ نتيجة توفير مصادر التعلم الحديثة وتطوير أداء المعلمات.

ميررات أدت إلى القيام بالبحث الحالي:

- نتائج العديد من الدراسات التي أكدت على ضرورة تطوير الأداء التدريسي للمعلم أثناء الخدمة مثل دراسة (جمال الدين محمود ، ٢٠١٤) والتي أكدت على أهمية تنمية قدرات معلمى التاريخ من خلال التمكن من مهارات إستخدام شبكات التواصل الإجتماعى وقد أوصت الدراسة بإعداد برامج تدريب لمعلمى التاريخ تدعم المهارات والكفاءات الادائيه لدى المعلمين.
- كما أكدت دراسة (رانيا الردادى ، ٢٠١٦) على ضرورة التطوير المهنى لمعلمى الدراسات الإجتماعيه فى ضوء متطلبات التعليم الرقى والتي أشارت إلى أهمية التطور المهنى المستمر لمعلمى الدراسات الإجتماعيه لزيادة المعرفة المهنية لديهم واتجاهاتهم نحو المهنة مما يساعد على عملية التدريس من أجل تعلم جيد.
- وكذلك دراسة (على أبو المعاطى ، ٢٠١٩) والتي أكدت على أهمية إعداد البرامج التربيبه لمعلمى الدراسات الإجتماعيه والتي تمكنه من أداء مهامه بنجاح، والتغلب على المشكلات التي تواجهه أثناء العمل. واوصت الدراسه بإعداد دراسات أخرى تمكن المعلم من المهارات اللازمة لأداء العمليات المختلفة داخل الفصل الدراسي.
- وأيضاً نتائج العديد من الدراسات التي أكد على ضرورة تنمية مهارات متعددة لدى المتعلم مثل دراسة (ريم سليمان ، ٢٠١٤) والتي حددت العلاقة بين الوعى بما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة وعلاقته بتوجه الهدف والتحصيل الدراسى وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة دالة بين مهارات ما وراء المعرفة والتوجه نحو الهدف والتحصيل وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمى المرحلة الثانوية على توجيه طلابهم نحو أهدافهم وتوظيف أساليب متعددة لتحقيق ذلك.
- دراسة (رشا مهدى و هناء محمد ، ٢٠١٧) والتي ركزت على تنمية كفاءات التعلم الاجتماعى الوجدانى فى تنمية دافعية التعلم ومهارات التعلم الاجتماعى والوجدانى لدى الطلاب وقد أوصت الدراسه بتنمية مهارات تعلم متعددة لدى المتعلم والحد من الإعتدال على الحفظ والتذكر.

وأيضاً دراسة كلاً من (إسلام أنور ونسرین محمد ، ٢٠١٨) والتي هدفت إلى تحديد التأثيرات السببية بين توجهات أهداف الإنجاز والاندماج المعرفي والتحصيل الأكاديمي. وقد أوضحت النتائج أن أكثر متغيرات النموذج تأثيراً في التحصيل الأكاديمي هو توجهات أهداف الآخر، كما كان له الأثر الكبير على الإندماج المعرفي العميق. وأيضاً توصيات المؤتمرات التي تؤكد على ضرورة تنمية مهارات متعددة لدى المتعلم وفاعلية دور المعلم التربوي وكذلك أهمية إعداده أثناء الخدمة وتمكنه من أساليب حديثة في التدريس.

ومن بين تلك المؤتمرات:

● المؤتمر الخامس لإعداد المعلم: جامعة أم القرى " مكة المكرمة " بعنوان " إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر " الفترة من (٢: ٤ فبراير ٢٠١٦) وقد جاءت أهداف المؤتمر متضمنة:

- تحديد المعايير والمواصفات اللازمة للمعلم.

- إبراز أهمية تدريب المعلم قبل وأثناء الخدمة.

- إبراز أهمية إعداد المعلم في ضوء مجتمع المعرفة.

وقد أوصى المؤتمر بضرورة الإعداد الأمثل للمعلم من خلال التدريب المستمر والإستناد على أساليب حديثة لتطوير أداء المعلم أثناء الخدمة بما ينعكس على أداءه التدريسي وتحقيق أهداف التعلم لدى الطلاب.

● المؤتمر الدولي لتقويم التعليم: والذي عقد بالمملكة العربية السعودية في الفترة من (٤: ٦ ديسمبر ٢٠١٨). وقد هدف المؤتمر إلى رفع كفاءة التعليم والتدريب للمعلم وكذلك دعم المهارات لما لها من أهمية في بناء القدرات البشرية وتنميتها من خلال التعرف على المهارات المستقبلية وخرسها في النظام التعليمي. وقد أوصى المؤتمر بدعم المهارات وتنميتها لدى المتعلم في المراحل التعليمية المختلفة من خلال معلم واعى بقدرات متعلميه ولديه الحافز الكافي لتنمية تلك المهارات لديهم.

● كما عقد المؤتمر الدولي الثالث بكلية التربية جامعة عين شمس خلال الفترة (١٧ : ١٩ ديسمبر ٢٠١٨) بعنوان " رؤى مستقبلية لتطوير التعليم وإعداد المعلم " وقد هدف إلى تحديد التحديات المحلية التي تواجه المعلم وأثر الأزمات والنزاع على العملية التعليمية ،

وقد أوصى المؤتمر بضرورة تحقيق التميز فى التعليم وتوظيف أنماط حديثة للتعلم غير الأنماط التقليدية مثل التعلم الإلكتروني والتعلم مدى الحياة.

ثانياً: مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في " قصور الكفاءة المهنية لدى معلمى التاريخ فى تنمية الدافعية للتعلم لدى طلابهم و توجيههم نحو تحقيق أهدافهم التعليمية و الحياتية من خلال تقديم التحفيز الكافي والإستناد إلى قدراتهم الخاصة"

وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى:

"ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المستند إلى التحفيز لتنمية الكفاءات المهنية لمعلمى التاريخ و مهارات التوجه نحو الهدف و الدافعية للتعلم لدى طلابهم بالمرحلة الثانوية؟"

ويندرج من السؤال الرئيسى الاسئلة الفرعية التالىة:

- ١- ما الإحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمى التاريخ لتنمية الكفاءات المهنية لديهم و مهارات التوجه نحو الهدف و الدافعية للتعلم لدى طلابهم؟
- ٢- ما مهارات التوجه نحو الهدف اللازمة تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٣- ما أبعاد الدافعية نحو التعلم اللازم تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٤- ما صوره برنامج تدريبي لمعلمى التاريخ قائم على التعلم المستند للتحفيز لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٥- ما فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمى التاريخ فى تنمية الكفاءات المهنية لديهم ؟
- ٦- ما فاعلية البرنامج التدريبي على تنمية مهارات التوجه نحو الهدف و الدافعية للتعلم لدى الطلاب؟

ثالثاً: فروض البحث:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدى لمتوسط درجات أفراد مجموعة البحث فى الكفاءات المهنية للمعلمين لبطاقتهم الملاحظة لصالح المقياس البعدى
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدى لمتوسط درجات أفراد مجموعة البحث فى التمكن من مهارات التوجه نحو الأهداف للطلاب لصالح التطبيق البعدى

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات أفراد مجموعة البحث في دافعية الطلاب لتعلم مادة التاريخ لصالح التطبيق البعدي.

رابعاً: حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- حدود مكانية: مجموعة من معلمي التاريخ بمدارس إدارة مدينة نصر و الوايلي و شبرا التعليمية بمحافظة القاهرة.
- حدود موضوعية: إعداد قائمة بمهارات التوجه نحو الهدف اللازم تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، وإعداد قائمه ببعض أبعاد الدافعية للتعلم و أيضاً إعداد قائمه بالإحتياجات التدريبيه اللازمه لمعلمي المرحلة الثانوية لتنمية مهارات التوجه نحو الهدف و الدافعية للتعلم لدى طلابهم.
- حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ و قد تم تطبيق البحث على مدار ستة أسابيع بواقع ثلاثة لقاءات أسبوعيه بين المعلمين و الطلاب مجموعة البحث .

خامساً: منهج البحث:

إعتمد البحث الحالي على كلاً من:

المنهج الوصفي:

أستخدم في تحديد الإطار النظري للبحث ووضع تصور ببرنامج لتنمية التحفيز لتنمية الكفاءات المهنية لمعلمي التاريخ و مهارات التوجه نحو الهدف و الدافعية للتعلم لدى طلابهم.

المنهج التجريبي:

أستخدم في تطبيق البرنامج وإجراء التطبيق القبلي والبعدي لأدوات التقويم ثم حساب نتائج التطبيق إحصائياً والمقارنة بينهم.

سادساً: تحديد المصطلحات:

*التعلم المستند إلى التحفيز:

" هو نوع من التعلم يهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية من خلال رفع المهارات الإنتاجية والمهارية لدى محور العملية التعليمية (الطالب) ". (محمد نوفل ، ٢٠٢٠ ، ص٧٤)

المفهوم الإجرائي للبحث الحالي للتعلم المستند إلى التحفيز هو:

" أحد الاتجاهات الحديثه فى التدريس التى يوظفها المعلم لتحفيز الطلاب أثناء التعلم وتوجيههم لتحقيق أهدافهم الخاصة، وفق قدراتهم العقلية مما يحقق زيادة دافعيتهم نحو التعلم " .

* مهارات التوجه نحو الهدف:

" هى كل المهارات التى يسعى المتعلم إلى تحقيقها و تدفعه ان يبذل كل ما لديه من قدرات مما يحقق لديه الشعور بالرضا "

(زقاوة احمد ، ٢٠١٦ ، ص ٢٤٤)

ويعرفها البحث الحالي بأنها:

" دوافع داخلية لدى المتعلم تظهر فى شكل أدعاءات يقوم بها للتوجه نحو تحقيق تلك الدوافع مما ينعكس عليه بالانجاز والنجاح. "

*الدافعية للتعلم هى:

"حالة إستثارة وتوتر داخلى يثير السلوك ويدفعه إلى تحقيق هدف معين".

(فارس رشيد ، ٢٠١٩ ، ص ١٠٧٦).

ويعرفه البحث الحالي بأنها:

" طاقة كامنة لدى المتعلم تظهر عند توافر بيئة تعلم نشطة تحفز تلك الطاقة وتوجهها نحو تحقيق عدة أهداف تعليمية ومستقبلية " .

سابعاً: إجراءات البحث:

يسير البحث الحالي وفق الإجراءات التالية:

١ - تحديد قائمتين أحدهما بمهارات التوجه نحو الهدف والأخرى بأبعاد الدافعية للتعلم واللازم تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية. ويتم ذلك من خلال:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة.
- مراجعة الإتجاهات العالمية والتي تناولت أهميه تنمية مهارات التوجه نحو الهدف و الدافعية نحو التعلم
- إستطلاع رأي الخبراء والمتخصصين لضبط القائمة.
- ٢- إعداد قائمة بالإحتياجات التدريبية اللازمه لمعلمى التاريخ لتنمية كلا من مهارات التوجه نحو الهدف و الدافعية للتعلم لدى طلابهم
- ٣- إعداد برنامج تدريبي لتدريب مجموعة البحث من معلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية على إستثارة مهارات التوجه نحو الهدف و الدافعية للتعلم لدى طلابهم من خلال التعلم المستند إلى التحفيز. ويتضمن البرنامج ما يلى:
 - * تحديد مبررات إعداد البرنامج
 - * تحديد فلسفه البرنامج
 - * تحديد أسس بناء البرنامج
 - * إعداد الأهداف العامه للبرنامج
 - * تحديد محتوى البرنامج
 - * إعداد أساليب تدريس البرنامج
 - * إعداد أساليب تقويم البرنامج
- ٤- قياس فاعلية البرنامج التدريبي من خلال:
 - أ- إعداد أدوات التقويم وتمثل فى
 - * بطاقه ملاحظة لأداء المعلم.
 - * إختبار مهارات التوجه نحو الهدف
 - * مقياس الدافعية للتعلم لدى الطلاب.
- ٥- تطبيق أدوات التقويم قبليا
- ٦- تطبيق البرنامج التدريبي على مجموعة البحث
- ٧- تطبيق أدوات التقويم بعديا.
- ٨- رصد النتائج ومناقشتها إحصائياً وتفسيرها
- ٩- تقديم التوصيات والمقترحات

ثامناً: أهداف البحث**يهدف البحث الحالي إلى:**

- ١- تحديد أثر توظيف التعلم المستند للتحفيز على تنمية الكفاءات التدريسية لدى معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية وإنعكاس ذلك على أدائهم المهني.
- ٢- تحديد أثر توظيف التعلم المستند للتحفيز على تنمية مهارات التوجه نحو الأهداف و الدافعية للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تاسعاً: أهمية البحث**قد يفيد البحث الحالي في:**

- ١- تقديم برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم على التعلم المستند للتحفيز لتنمية العديد من الكفاءات التدريسية لديهم للتعامل مع طلابهم بنجاح.
- ٢- تقديم قائمه بمهارات التوجه نحو الأهداف مناسبة لطلاب المرحلة الثانوية قد تسهم في توجيه المتعلم نحو أهدافه المستقبلية في ضوء قدراته الخاصه.
- ٣- تقديم قائمه بأبعاد الدافعية للتعلم مناسبة لطلاب المرحلة الثانوية قد تسهم في زيادة الاقبال على تعلم مادة التاريخ و الاستفادة من أحداث الماضي في فهم الحاضر و التوجه نحو المستقبل.

المحور الأول: الإطار النظري للبحث

يتناول هذا المحور تحديد التعلم المستند للتحفيز من حيث المفهوم والأهميه ، كأحد الإتجاهات الحديثه للتدريس والرفع من قدرات المعلم التدريسية ، مما ينعكس على أدائه التدريسي و يحقق التحفيز الكافي لطلابهم لتحديد أهدافهم التدريسية و الحياتية و دافعتهم للتعلم.

- التعلم المستند إلى التحفيز (المفهوم والأهمية):

*مفهوم التعلم المستند إلى التحفيز:

" هو أحد الاتجاهات الحديثة في التدريس الذي يوظفها المعلم من خلالها الإستراتيجيات التعليمية التي تعمل على توليد إنتباه الطلبة وأدائهم في مختلف المواد الدراسية".
(Kathleen Cushman, 2014, p.5)

اما عن مفهوم التحفيز فهو:

" طاقة نابغة من المتعلم أو من البيئة التعليمية توجه المتعلم لأداء بعض المهارات والسلوكيات لتحقيق غايات نفسية أو مادية ". (زراق العصيمي ، ٢٠٢٠ ، ص ١٥).

وفى مفهوم آخر التحفيز هو:

" قوة دافعة منشطة للتعلم تولد لدى المتعلمين من خلال توظيف المعلم لإستراتيجيات محفزة للطلاب ". (روبين و جاكسون ، ٢٠١٤ ، ص ٩٣)

ويعد التعلم المستند إلى التحفيز هو إتجاه حديث لتغيير أساليب التعلم من خلال توظيف أساليب غير تقليدية من أجل الوصول إلى نظام تعليمي متطور ، ويكون المعلم له الدور الرئيسي فى تحقيق ذلك ، فلكى يكون المعلم متميزاً فى مجاله ، عليه تطوير ذاته وتوظيف الجديد فى المجال التعليمي.

ولكى يجعل المعلم طلابه أكثر إقبالاً على حب التعلم عليه أن يحفزهم من خلال توظيف طرق متعددة:

- الإستفادة من معرفة إحتياجات الطلاب حيث يتمكن المتعلم من التعلم بشكل أفضل عندما تلبى الحوافز دوافعه الخاصة.
- جعل الطلاب مشاركين بفاعلية فى عملية التعلم من خلال أداء مهمات متعددة وحل المشكلات وإتخاذ القرارات حيث أن السلبية تحد من قدرات المتعلم وحافزه نحو التعلم.
- مشاركة الطلاب فى تنظيم العمل داخل حجرة الدراسة من خلال مناقشتهم حول ما يجعل الدراسة أكثر أو أقل حماساً ودافعية نحو التعلم، حيث يحصل المعلم على عوامل متعددة من شأنها خفض أو رفع مستوى حماس المتعلم أثناء التعلم. (باتريشان سميت و تيلمن راغن ، ٢٠١٢ ، ص ص ٤٧٦ : ٥٦٧)

*التحفيز التربوي وأدوار المعلم:

يعد التحفيز التربوي هو أهم عوامل إيجاد الدافعية نحو التعلم لدى الطلاب، والتحفيز الإيجابي يأتى بالعديد من النتائج المرغوب بها لدى المتعلم.

وقد أشارت حنان عطية فى دراسة لها بعنوان " التحفيز التربوي فى المدارس ودور المعلم كحجر زاوية " إلى أهم المصادر التى يستمد منها المعلم الطرق والأساليب التى تمكنه من توصيله للتلاميذ تربوياً ومن بين تلك المصادر: (حنان عطية ، ٢٠١٨ ، ص ٣)

- ثقافة المجتمع والقيم العليا به.
- دور الفرد كمواطن فى المجتمع.
- مفهوم الذات لدى المتعلم.
- دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدنى تربوياً.
- البيئة المدرسية وادوار المعلم بها.

كما أكدت دراسات أخرى مثل (Libby Gevard and Others, 2016)، (Others, 2016 Danial Nadon and)، بأن أسلوب المعلم غير المباشر فى تفاعله مع طلابه وتوجيهه لهم يعتبر من العوامل المهمة والمحفزة إجتماعياً فى غرفة الدراسة ، وعلى العكس المعلم المتجهم الناقد غير المهتم برغبات ومصالح طلابه يثير لديهم الشعور بالعزوف عن التعلم ويزيد من المشاكل الصفية.

ولكى يحقق التحفيز فاعلية عليه ان يلتزم ببعض الضوابط من بينها: (رمضان

فوزى بينى ، ٢٠١٨ ، ص ٨٧)

- التبعية: وهو ان يلى الحافز مباشراً العمل المراد القيام به.
 - الحجم والنوع: ان تناسب حجم الحافز ونوعه للعمل من حيث الحجم والنوع.
 - إدراك سبب التحفيز: وهو فهم الطالب لماذا تم تحفيزه.
 - الثبات: ان يحفز الطالب فى نفس المجال للمزيد من دعم القيام به.
 - مراعاة مستوى المتعلمين: ان يطالب المتعلم بما هو قادر على القيام به.
- ويستند التحفيز إلى مجموعة من النظريات التربوية الحديثة ومن أهمها نظرية " ماسلو " للحاجات MASLOW وهى من أهم النظريات فى مجال تطبيق الحاجات الإنسانية فى عدة مستويات متدرجه على النحو التالى:

- | | |
|----------------------|-----------------------------|
| - الحاجات الطبيعية | - حاجات الأمن |
| - الحاجات الإجتماعيه | - حاجات حب الذات |
| - حاجات تحقيق الذات | (عبد الله بن أهنيه ، ٢٠١٦ ، |
- ص ٩٧)

وعلى المعلم ان ينوع فى أساليب التحفيز بحيث يراعى الإحتياجات المختلفة للمتعلم، كما يجب على المعلم وضع خطة لمساعدة المتعلمين على الإنتقال من سلوك العزوف عن

التعلم إلى سلوك التحفيز للتعلم داخل غرفة الدراسة من خلال توظيف إستراتيجيات تساعد على تقوية دافع الطلاب إلى التعلم ويحدث ذلك من خلال: (سهير زكى محمود ، ٢٠١٥ ، ص ٥٣)

- تحديد سبل الاستثمار الصحيح لقدرات المتعلم.
 - الإعداد الجيد لغرفة الدراسة.
 - فهم سلوكيات وقدرات الطلاب وطاقتهم الكامنة.
 - استثمار قدرات الطلاب وإثارة دافعيتهم نحو التعلم.
- وقد حدد (إبراهيم الفقى ، ٢٠١١ ، ص ص ٢٤ : ٢٦) أساليب إختيار المحفزات للتأكد من بداية فعل التحفيز لدى الآخر من خلال ملاحظة الآتى:
- ان يكون الفرد فى أحسن حالاته أثناء عملية التحفيز، لذلك على المعلم خلق بيئة التعلم المناسبة لجذب إنتباه المتعلم للخروج من حالته الإنفعالية قبل موقف التعلم إلى حالة الإستعداد للتعلم.
 - أن يقدم المحفز للفرد وهو فى قمة الإستعداد لإستقباله وعلى المعلم فى ذلك أن يلاحظ من بداية موقف التعلم بداية إستعداد المتعلم للإنتباه وحتى إخبار المعلم بذلك.
 - إختيار الحوافز الفريدة غير التقليدية، حيث ينوع المعلم فى إختيار أنماط متعددة من الحوافز تناسب الإختلافات بين المتعلمين فى السمات والقدرات وتدفعهم إلى المزيد من المشاركة فى الأعمال.
 - مراعاة الدقة عند تكرار المثير، فعند إختيار المعلم لأحد المثيرات للتحفيز ويثبت له فاعليتها أثناء التعلم لا يمكنه الإعتماد عليها بصفة مستمرة وألا يكرر إستخدامها عدة مرات بهدف الحصول على نفس الإستجابة أول مرة.
- ومما سبق يتضح أن هناك عدة عوامل تؤثر على حماس الطالب للتعلم من بينها:

(Fatih Koca, 2016, p.20)، (Johnson Davion, 2017, p. 46)

- أسلوب المعلم فى تحفيزه للتعلم.
- مضمون الدرس وقيمه لدى المتعلم.
- انتظام الدرس وبيئة التعلم.
- مستوى صعوبة الدرس وقدرات المتعلمين المختلفة.

- المشاركة الفعالة للمتعلم أثناء التعلم.
 - العلاقة بين المعلم والطالب.
 - توظيف النماذج والأمثلة المناسبة والمفهومة لدى الطالب.
- ومن الأهداف التي يسعى أسلوب التعلم المستند إلى التحفيز إلى تنميتها لدى المتعلمين:

- (١) رفع الروح المعنوية لدى المتعلمين: حيث أن الدافع للإنجاز والرغبة في النجاح تكمن في الموقف الذي يمر به المتعلم أثناء التعلم وكذلك إعداد بيئة التعلم المناسبة له.
- (٢) إشباع الحاجات: عندما يشعر الفرد من داخله بالحاجة إلى الشيء يسعى إليه، وكذلك عندما يشعر المتعلم بقيمة التعلم يقوم به على أتم وجه وهنا يأتي دور المعلم في تشخيص حاجات المتعلم وظروف التعلم.
- (٣) رفع الأداء: من خلال تنوع أساليب التحفيز وضبط جودة الأداء، فكلما كانت الحوافز المعطاة تتفق ونوعية الحاجات التي يريد المتعلم إشباعها كلما زاد فاعلية الأداء المتوقع. (الاء ناصر باكير ، ٢٠١٨ ، ص ص ٢٥٥ : ٢٥٦)

كما أن هناك ثلاثة عناصر أساسية للتحفيز:

- (١) القدرة على القيام بالعمل.
 - (٢) الرغبة في إنجاز المهام.
 - (٣) الجهد المبذول مناسب لتحقيق الأهداف. (مولاي البرجاوى ، ٢٠١٠ ، ص ١١٥)
- ومن الإستراتيجيات التي يعتمد عليها المعلم في تحفيز طلابه أثناء التعلم:

- توجيه المتعلمين إلى أهمية المادة وقيمتها لخلق الحماس لدى المتعلم لدراساتها.
- توطيد العلاقات الصحية مع المتعلمين ومعرفته بقدراتهم.
- الإعتماد على المتعلمين بعض الوقت في إدارة الصف لخلق الثقة بالنفس لديهم.
- تنمية مهارات البحث والإكتشاف لدى المتعلمين.
- الإعداد لأنشطة العمل الجماعي والتعاون بين المتعلمين.
- صياغة الأهداف بشكل محدد ومشاركة المتعلمين في تصميمها والوصول لها.
- استخدام النقد البناء عند توجيه المتعلمين.
- التركيز على إهتمامات الطلاب وقدراتهم.

(آن. ان. وندلر ، ٢٠٠٧ ، ص ص ٥٥ : ٦٣) ، (Zajda Joseph, 2018, p 102) ،
ومما سبق يتضح ان المتعلم غير المتحمس للتعلم لا يستطيع التقدم، وان تحفيز
المتعلمين بسبل متعددة يساعدهم على النجاح، وعلى المعلم بذل جهد أثناء العمل لإظهار
الحماس المطلوب لدى المتعلم وأن يحافظ على هذا النشاط أثناء العمل.

• مهارات التوجه نحو الأهداف (التعليمية والحياتية):

إن فكرة صياغة الأهداف تقوم على مبادئ أساسيين:

ان الأشياء تصنع مرتين الأولى فى أذهاننا والثانية على أرض الواقع عبر العمل الجاد
الموجه ، ووضع الأهداف من الأركان الهامة فى التغيير فمن يمتلك الرغبة والإرادة فى التغيير
دون صياغة أهداف محددة فقد يبذل جهد كبير وقد لا يصل إليها ويفقد الدافعية للتغيير.
(براين ترسي ، ٢٠١٦ ، ص ص ١٥ : ٢٣)

ويعد تحديد الأهداف التعليمية والحياتية من الأمور الهامة فى حياة الفرد وقد يرجع
ذلك إلى عدة أسباب:

- صياغة الأهداف الجيدة هي مصدر لتحفيز الطاقة للعمل.
- الأهداف توضح الرؤية والطريق وتعد معيار للحكم على النجاح.
- إعداد الأهداف يحدد الجهد المبذول ويمنع التشتت.
- تحديد الأهداف يعنى وعى الفرد بذاته وطاقاته وتوجيهها بشكل صحيح.

(Yuka Milkami, 22, pp. 28:48)

وعلى ذلك هناك علاقة قوية بين تحديد الأهداف وتحقيق النجاح فالانسان الناجح هو
الذى يسير ويتحرك وفق أهداف مرسومة مسبقاً ولتحقيق النجاح وفقاً للأهداف يجب مراعاة
الآتى :

- تحديد الأهداف المناسبة للقدرات.
- ان تكون الأهداف واقعية ويمكن إنجازها.
- ان تكون الأهداف مرنة وقابلة للتعديل.
- إمكانية قياس ما تم إنجازه وما تبقى لتحقيقه.
- أن يكون الفرد مسئول مسئولية ذاتية عن صياغة أهدافه والسعى لها.

(Chase Nordengren, 2019, p 19) ، (شارلز مانز ، ٢٠٩ ، ص ص

٦٢ : ٧١)

ومن أهم الأهداف التي يمكن توجيه الفرد إليها ، هي الأهداف التي تشكل حافز نحو المستقبل والأهداف تنقسم إل ثلاثة أنواع رئيسية: (Leigh Bruhn and Others,)

2017. pp. 66:73

- ١) أهداف وقتية: وتنقسم إلى قصيرة المدى ، وبعيدة المدى وهي مسؤولة عن قرارات الفرد.
- ٢) أهداف مركزية: وهو ما يطمح إليه الفرد في العمل والحياة.
- ٣) أهداف قائمة على موضوع ما: وهي ترتبط بالفرد بشكل شخصي أو مهني أو اجتماعي وتتطلب منه جهد لفترة ما.

وجميع أنواع الأهداف هامة ومرتبطة بحياة المتعلم مما يتطلب من المعلم توجيهه إليها والعمل على تحقيقها وفقاً لإمكانياته الخاصة.

وقد تعددت الأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها وإعطاء قيمة للهدف وترتيب أولويات الوصول إليه ترجع على الفرد ذاته ومن أكثر الأهداف قيمة في حياة الفرد:

- البحث عن التعليم والعمل التي يفضل القيام به.
 - الإهتمام بالذات وتحقيقها.
 - العطاء ومساعدة من حولنا.
 - الإستمتاع بالحياة والشعور بالإستقرار والأمان.
 - توطيد العلاقات الإجتماعيه الناجحة مع الآخرين.
- مع مراعاة عدة أمور من أهمها: (محمد عادل عبد العزيز ، ٢٠١١ ، ص ٧٥) ،

(Heather Gross, 2019, p. 106)

- ترتيب الأهداف وفقاً للأولويات.
- تحديد نطاق العمل لتحقيق هدف واحد أو مجموعة أهداف.
- صياغة الهدف العام والأهداف الفعلية المرتبطة به.
- إعداد جدول زمني لإنجاز الأهداف وفقاً لترتيب أولوياتها.
- تصور عوائق تحقيق الأهداف ومحاولة وضع حلول لإجتيانها.
- خلق بيئة العمل المناسبة لتحقيق الأهداف.

- كتابة الأهداف حتى يمكن الاحتفاظ بها من الفقد.
- متابعة التقدم والإنجاز.
- ولتحقيق الأهداف المرغوبة على المعلم أن يساعد طلابه على التمكن من مجموعة مهارات تمكنه من صياغة أهدافه وتحديد خطوات مناسبة لتحقيقها مما يتطلب التمكن من عدة مهارات من بينها: (Allison Bruhn and Others, 2016, pp 107:121)
 - ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.
 - فهم الذات والغايات التي يمكن تحقيقها ورسم خطط مستقبلية.
 - إدراك ما وراء الأفعال.
 - ترتيب العمل وفق أولويات واضحة ومحددة.
 - تحديد الأهداف الحياتية والمستقبلية والسعى لتحقيقها.
- وقد تعددت الدراسات التي أكدت على أهمية تمكن المتعلم من مهارات التوجه نحو أهدافه في مراحل عمرية مبكرة مما يمكنه من رسم الطريق إلى مستقبله بفعاليته وتحديد حجم الجهد المبذول لتحقيق تلك الأهداف
- وأيضاً يولد لديه الدافع للعمل والنجاح. ومن بين تلك الدراسات:
 - دراسة (ماهر أبو هلال ودرويش خليل ، ٢٠٠٥ ، ص ١١٠) على ضرورة تنمية مهارات التوجه نحو الهدف من خلال دراسة بعنوان " البناء العالمي لتوجهات الأهداف وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس والجامعة " كدراسة للدافعية في إطارى علم النفس الاجتماعى والشخصية " وأوضحت الدراسة أن الأهداف تزود سلوكيات الفرد بالمعنى والإنسجام وتهيئ المسرح لكل المكونات الأخرى كى تعمل بشكل هادف ومتناغم.
 - ودراسة (Serverine Erthel, 2016, p. 1744) حيث أجريت دراسة على توظيف الألعاب الرقمية فى بيئات التعلم التفاعلية من خلال التعليمات الموجهة نحو الهدف وقد تضمنت نوعان من المهارات (إتقان الهدف ، إرشادات الهدف) لتشجع المتعلمين على إثبات قدراتهم على النجاح وقد أسفرت الدراسة على أهمية توظيف التعليمات الموجهة نحو الهدف لتعزيز نشاط المتعلم
 - و أيضاً دراسة (محمد إبراهيم السفاسفه ، ٢٠١٧ ، ص ١٠ : ٢٢) والتي أشارت إلى قلق المستقبل وعلاقته بالتوجهات الهدافية والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الخريجين

فى جامعة مؤتة وأوضحت الدراسة بأنه حتى يكون الفرد قادراً على تحقيق أهدافه ومواجهة المشاعر السلبية كالقلق، عليه ان يتصف بالكفاءة الذاتية التى تحفزه للإنجاز وانه على المعلم عبئ كبير فى تحقق تلك الكفاءة لدى المتعلمين.

- وأيضاً دراسة (Meyer and Samuel, 2019, pp. 936: 948) و التى اوضحت قيمة العلاقات كهدف للتعليم وان التعليم من شأنه توجيه المتعلمين لتنمية قدراتهم التى تكتشف فى علاقات الحياة اليومية مما يعكس على تطوير الكفاءة فى المعرفة والعمل وأوصت الدراسة بالأهتمام بتحقيق أهداف متعددة للتعليم كجزء من أصول التدريس
- الدافعية نحو التعلم " المفهوم والأهداف ":

إن الهدف الأعظم من مهارات التدريس هو إثارة دافعية المعلم نحو التعلم وعلى ذلك يمكن تعريف الدافعية بأنها: " القدرة على إثارة إهتمام الدارسين وجذب إنتباههم من خلال مجموعة أنشطة يوظفها المعلم ويقوم بها المتعلم من خلال التفاعل النشط ". (خالد الرايغى ، ٢٠١٥ ، ص ٧٣)

وفى تعريف آخر " الدافعية هى حالة داخلية توجه نشاط الفرد حول هدف ما فى بيئته، وتختلف شدة الدافعية باختلاف الأهداف والأفراد. (ريم محمد و منى صالح ، ٢٠١٦ ، ص ٩٣ : ١١٣)

ومما سبق يتضح إن الدوافع هى محركات داخلية موجودة لدى جميع المتعلمين ولكنها بحاجة إل التحفيز الكافي لعمل تلك المحركات وتوجيهها نحو التعلم بشكل أفضل وعلى ذلك فالدافعية لها وظائف أساسية فى عملية التعلم من أهمها: (Lisette, Horstr and Others, 2018, pp. 1:18)

- الوظيفة الإستثنائية: فالدوافع تثير الفرد للقيام بسلوك ما ، وهناك علاقة قوية بين درجة الإستثارة وقوة توجه السلوك.
- الوظيفة التوقعية للدوافع: فالإعتقاد هو حكم مؤقت بأداء سلوك ما وقد تتحقق النتائج المتوقعة أو لا تتحقق وفقاً لدرجة الدافعية.
- الوظيفة الانتقائية: حيث يوجه السلوك نحو مثير معد له مسبقاً.
- الوظيفة التوجيهية: حيث توجه الطاقة نحو سلوك محدد مسبقاً.

● الوظيفة الباعثة للدوافع: من حيث توظيف أساليب الثواب والعقاب كأساليب باعثة للدوافع الكامنة.

وعلى المعلم دور هام في تنمية الدافعية لدى طلابه من خلال توظيف أساليب متعددة لتحفيز تلك الدوافع الداخلية لديهم ومن بين تلك الأساليب: (فرج أسعد ، ٢٠١٨ ، ص ص ٣٠ : ٣٦) ، (Esra Karabag, 2019, pp. 139:168)

● توظيف الأمثلة للطلاب عن الأشخاص القدوة الذين وصلوا إلى المجد والتميز من خلال التعلم والإجتهد.

● رفع مستويات الطلاب التعليمية من خلال مقارنته بذاته ومدى التحسن في قدراته.

● إستبدال الأفكار السلبية عن التعلم بأفكار إيجابية.

● الفهم الصحيح لقدرات المتعلم نقاط القوة لديه.

● وضع خطط للعمل مما يساعده على تنظيم أولوياته.

● توفير البيئة الصفية الآمنة والمناسبة لشخصيات المتعلمين.

● بث روح التحدي لدى الطلاب للنجاح والتميز.

● إستخدام التعزيز بأشكاله المختلفة لدعم السلوك الإيجابي والتوجه نحو العمل بحماس وجهد.

وللدافعية عدة مكونات من أهمها: (Demeneve and others, 2016, p.)

(1265

- الطموح الذاتي - الحماسة

- الإصرار على تحقيق الذات - المثابرة

كما حدد (Maximillia and Franz, 2016) مكونات الدافعية بأنها:

* الرغبة المستمرة في إنجاز العمل. * التفانى في العمل.

* التفوق والطموح. * الرغبة في تحقيق الذات.

كما أكدت بعض الدراسات ان هناك علاقة بين الدافعية وتوجيه السلوك وأداء الفرد مثل دراسة (محمد حديدي ، ٢٠١٥ ، ص ٤٥) ، (حشمان المختار ، ٢٠١٧) والتي أشارت إلى العلاقة بين إثارة الدافعية وارتفاع مستوى أداء الفرد من خلال توظيف التعزيزات المختلفة، فكلما كان التعزيز قوى أرتفع مستوى الدافعية والأداء معاً، ويحدث ذلك من خلال

إزالة حالة التوتر والقلق ، وتوظيف إستراتيجيات وطرق ناجحة وتقديم الفرص للمشاركة فى تحديد الأهداف.

وللمعلم أهمية بالغة فى العملية التعليمية فهو الوسيلة الأساسية لنقل العلم إلى عقل المتعلم ووجدانه ويعد تحلى المعلم بالأخلاق الفاضلة أمر ضرورى لعدة أسباب: (قدرية محمد البشرى ، ٢٠١١ ، ص ص ١٣ : ١٤)

- لا يمكن تصور المعلم بدون أخلاق.
- لا يمكن بناء علاقات تربوية سليمة بين المعلم وطلابه بدون قاعدة أخلاقية يستند عليها.

ومن أهم تلك الجوانب الأخلاقية التى يجب ان يتحلى بها المعلم (الإخلاص فى التعليم ، الصدق ، الأمانة ، حسن الخلق ، الصبر ، التأنى ، إتقان التعليم). وعلى ذلك تحلى المعلم بتلك الأخلاق لن يجعله إلا إيجابياً فى تعامله مع طلابه، وقدوة لهم مما يسهم فى علاقات تربوية سليمة داخل المؤسسات التعليمية.

والمعلم الناجح هو من يستطيع التعامل مع الطلاب بشكل صحيح وهو الذى يعطى ردود فعل جيدة حول كل ما يقوم به طلابه من خلال تشجيعهم بردود فعل لفظية وإرشادهم ودفعهم بشكل مناسب لتطوير أفكارهم.

وعلى ذلك فإن إنخراط المعلم مع طلابه داخل حجرة الدراسة هذا إلى جانب تطوير قدراتهم الخاصة من خلال التحفيز ، يساعدهم بشكل كبير على معرفة المزيد عن ذاتهم وإمكانياتهم مع الأهتمام بالبناء الفردى والجماعى.

- طبيعة مادة التاريخ وإعداد المتعلم للحياة والعمل:

التاريخ هو أحد فروع العلم الذى يدرس السجل الزمنى للأحداث التى أثرت على أمه أو شعب ، ويلعب التاريخ دوراً أساسياً ومهماً فى الفكر الإنسانى وذلك لأنه يوضح مفاهيم التغيير والظروف المادية التى تؤثر على الشئون الإنسانية.

وتكمن أهمية دراسة التاريخ حياتياً للمتعلم فى الآتى: (محمود خلف ، ٢٠٢٠ ،

ص ص ٩ : ١٧)

- يساعد فى معرفة شأن الأمم والطريق التى تقدم بها الإنسان.
- يؤدى إلى إدراك الكيفية التى تنهض بها الأمم والحضارات.

- يعلم التاريخ ما ينفع الإنسان من أجل استدامة النوع والأفكار والعلوم والحضارة.
- يقدم نماذج حية للنجاح حيث يرى الإنسان فيها الإيجابية مما يشكل دافع للعمل والإنجاز.

وعلى المناهج الدراسية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة إعداد المتعلم للحياة المعاصرة من خلال مواكبة عدة متغيرات من بينها: (وجيه القاسم ، محمد عسيوى ، ٢٠١٦ ، ص ص ٩٥ : ٩٩)

- الإنجازات العلمية الحديثة والمستحدثات التكنولوجية.
 - احتياجات المجتمع ومعالجة السلوكيات غير السوية.
 - النتائج التعليمية التى يسعى التعليم إلى تحقيقها لمواكبة التطورات المعاصرة.
- ونظراً للتغيرات العالمية المعاصرة، تحتاج التربية إلى إعداد متعلم قادر على إستيعاب التغيرات العالمية المتسارعة، وقد أشار (هنرى كيسنجر ، ٢٠١٥) فى كتاباته إلى ضرورة الأهتمام بالتغيرات العالمية وطبيعة الأمم ومسار التاريخ، حيث أكد أن التاريخ لا ينتهى أبداً وأن الواجب على الشعوب إستيعاب دروس الماضى والبحث عن نقاط التحول التاريخية وضرورة تحليل طبائع الأمم والثقافات الرئيسية فى العالم.

وظلاب المرحلة الثانوية هم طلاب فى مرحلة المراهقة العمرية حيث يظهر عليهم العديد من التغيرات الانفعالية والإجتماعيه تتمثل فى: (سلطان العيدلى ، ٢٠١٩ ، ص ٩٤) ، (بلقاسم محمد ، ٢٠١٤ ، ص ص ٧٣ : ٨٨)

- تطور المشاعر والحساسية الانفعالية.
- الرغبة فى الإستقلالية والاعتماد على الذات.
- ثقل العلاقات الإجتماعيه وبلورة المقربين إليه.
- البحث المستمر عن القدوة والنموذج.
- الحساسية للنقد والميل نحو الجدل الهادف.
- نمو الشعور بالمسئولية الإجتماعيه.
- الإهتمام بالذات وتقدير النفس.

وعندما كان الدافع هو المحرك الأساسى للسلوك البشرى ، فطالب المرحلة الثانوية بكل ما يمتلكه من سمات وخصائص وتغيرات نفسية وبيولوجية أكثر حاجة لتلك الدوافع التى

توجهه إلى الإختيارات الصحيحة ، وإرتفاع الدافعية بصفة عامة يسهم فى تحقيق نجاحات متعددة وترتقى بسلوك المتعلمين وإلى تحقيق الأهداف المرجوة وبأعلى جودة ، وكل طالب يمتلك دافعية ذاتية ، وهو القادر وحده على إتخاذ القرار بالإستجابة لمحفزات الدافعية أو الرفض لها، بينما الدور المطلوب من المعلم هو تهيئة الفرص والظروف والممارسات التى من شأنها أن تثير وتحفز دافعيته نحو التعلم.

(عبد السلام الناجى ، ٢٠١٥ ، ص ص ٢٧٢ : ٢٨٣) ، (محمد العطوى ، ٢٠١٨ ، ص

ص ١٧ : ٢١) ، (Fatwa and Mohamed, 2019, pp. 237:242)

و من العرض السابق يتضح أهميه خلق التحفيز الكافي من المعلم للمتعلم، مما يحقق لديه العديد من نتائج التعلم الهامه والدافعية نحو تعلم مادة التاريخ والحد من الحفظ و الإسترجاع و العمل على توظيف التعلم حياتياً وعملياً.

المحور الثانى: إعداد مواد وأدوات البحث

يشتمل هذا المحور على عرض مواد البحث المتمثلة فى إعداد قائمتين هما (قائمة مهارات التوجه نحو الهدف و قائمة بأبعاد الدافعية للتعلم) لتوجيهها إلى طلاب المرحلة الثانوية كما تم إعداد قائمة أخرى بالإحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمى التاريخ لتنمية الكفاءات المهنية لديهم، والتي تمكنهم من أداء مهامهم بنجاح مع طلابهم ثم تم تدريب المعلم على إستثارة طلابهم للتعلم وتوجيه دافعيتهم من خلال برنامج معد فى ضوء التعلم المستند إلى التحفيز ثم التأكد من فاعليته من خلال تطبيق أدوات البحث المتمثلة فى (بطاقه ملاحظه أداء المعلم ، إختبار مهارات التوجه نحو الهدف ، مقياس الدافعية للتعلم) و تفسير النتائج و مناقشتها.

أولاً: مواد البحث:

اشتملت مواد البحث على:

١- إعداد قائمة مهارات التوجه نحو الهدف المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية (الصف الأول الثانوي) والتي يمكن تنميتها لديهم من خلال تدريس مقرر التاريخ وذلك من خلال إعداد الصورة المبدئية للقائمة، حيث تضمنت خمسة مهارات رئيسية يندرج تحتها عدد(٣٤) مهارة فرعية وقد تم ضبط القائمة من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين

تخصص مناهج وطرق تدريس تاريخ و دراسات إجتماعيه، للتأكد من صدق القائمة
وصلاحيته من حيث ١* :

- (١) مدى مناسبة المهارات الأساسية والفرعية لطلاب المرحلة الثانوية.
 - (٢) مدى إرتباط المهارات بواقع المتعلم وحياته بحيث تفيده فى تحديد أهدافه التعليمية والحياتية.
 - (٣) مدى إرتباط المهارات بتنمية الدافعية للتعلم لدى الطلاب.
- وفى ضوء آراء المحكمين تم وضع القائمة فى صورتها النهائية لنتضمن المهارات الآتية:

- (١) إستثمار المعرفة السابقة لبناء الخبرات الجديدة.
 - (٢) المشاركة فى المهام المرتبطة بتحقيق الذات.
 - (٣) إدراك ما وراء التصرفات.
 - (٤) العمل وفق أولويات.
 - (٥) رصد الأهداف الحياتية والمستقبلية ٢* .
- و بذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الأول للبحث " ما مهارات التوجه نحو الهدف اللازمة تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٢- إعداد قائمة أبعاد الدافعية نحو التعلم:

تم التوصل إلى قائمة بأبعاد الدافعية نحو التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال الإطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وقد تضمنت القائمة عدد (٦) أبعاد أساسية يندرج تحتها عدد (٣٢) بعد فرعى وقد جاءت متضمنة الآتي:

- (١) دعم الرغبة فى التعلم.
- (٢) زيادة القدرة على التعلم.
- (٣) توجيه الجهد لتحقيق الأهداف التعليمية.
- (٤) السعى الذاتى للتطوير فى التعلم.
- (٥) إطلاق الطاقات الكامنة والقدرات الخاصة.

* ملحق رقم (١) اسماء السادة المحكمين.

* ملحق رقم (٢) قائمة مهارات التوجه نحو الهدف.

٦) توفير الظروف المشجعة على التعلم بفاعلية.

وقد تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق

تدريس للتحقق من:

أ) دقة الصياغة اللغوية وملاءمتها.

ب) صحة مدلول كل بعد من الأبعاد الفرعية.

ج) مدى الإرتباط بين الأبعاد الفرعية والبعد الرئيسي الذى تنتمى إليه.

د) إضافة أى أبعاد أخرى يروا مناسبتها للبعد الرئيسى.

وفى ضوء آراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض الأبعاد ووضعت القائمة فى

صورتها النهائية^٣ .

وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الثانى للبحث " ما أبعاد الدافعية نحو التعلم اللازم

تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

٣- إعداد قائمة بالإحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمى التاريخ لتنمية الكفاءات المهنية لديهم

حيث تضمنت القائمة عدد ستة مجالات رئيسية يجب على المعلم التمكن منها وهى:

- المجال الأول: تحديد الأهداف بشكل واضح.
 - المجال الثانى: إثارة إستعداد المتعلم لعملية التعلم.
 - المجال الثالث: إختيار نوع النشاط الذى يحفز المتعلم على الأداء الناجح.
 - المجال الرابع: توظيف طرائق بسيطة وناجحة تمكن المتعلم من التعلم بفاعلية.
 - المجال الخامس: تدريب المتعلم على تحمل المسئولية الذاتية لتحقيق الأهداف المرجوة.
 - المجال السادس: رفع مستويات الطلاب التعليمية من خلال دعم دافعتهم للتعلم.
- ويندرج أسفل تلك المجالات الأساسية عدد (٣٠) حاجة تدريبية وأداء يجب على المعلم التمكن منها لتحفيز طلابه للتعلم.

وقد تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين لضبطها فى ضوء النقاط التالية:

- مدى وضوح ودقة الأداءات المتضمنة بالقائمة.
- مدى الحاجة إلى التمكن من تلك الأبعاد من حيث مستويات محددة تتدرج من شديدة جداً إلى ضعيفه جداً.

* ملحق رقم (٣) قائمة بأبعاد الدافعية نحو التعلم.

- مدى ملائمة الأدعاءات المتضمنة بالقائمة للاحتياجات التدريسية.
 - إبداء ملاحظات عامة عن القائمة ككل.
 - تقديم مقترحات بالإضافة أوالحذف والتي تزيد من موضوعية القائمة.
- وفى ضوء آراء المحكمين تم وضع قائمة الإحتياجات التدريبية فى صورتها النهائية* .
و بذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الثالث للبحث " ما الإحتياجات التدريبية اللازمه لمعلمى التاريخ لتنمية الكفاءات المهنية لديهم و مهارات التوجه نحو الهدف و الدافعية للتعلم لدى طلابهم؟

٤- إعداد البرنامج التدريبي لمعلمى التاريخ القائم على التعلم المستند إلى التحفيز:
وقد إستفادت الباحثة من نتائج البحوث والدراسات السابقة من حيث كيفية بناء البرامج التدريبية من حيث الأساليب والأنماط المستخدمة فى إعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة ومن بين تلك الدراسات:

دراسة مقارنة فى الولايات المتحدة وتركيا (Hidri Karaduman, 2017) حول آراء المرشحين للدراسات الإجتماعيه حول المواطنة الرقمية ومكانتها فى برامج تدريب المعلمين وقد أوصت الدراسة بإدراج المزيد من الاتجاهات الحديثة ومداخل وإستراتيجيات التدريس فى برامج تدريب معلمى الدراسات الإجتماعيه.

دراسة (Bustos and Alejanro, 2019) والتي أكدت على أهمية تطبيق برامج لتدريب المعلمين على أساس إستراتيجيات التحفيز الذاتى وحضور الطلاب ودرجاتهم وأوصت بتطبيق برامج لتدريب المعلمين أثناء الخدمة.

وكذلك دراسة (Mardapi and Others, 2019) وقد أظهرت النتائج إن تدريب المعلمين على المستوى المحلى بإندونيسيا كان بمثابة تحول فى استراتيجيه تطوير المعلمين وزيادة الاحتراف المهني.

و أيضاً أشارت دراسة (Victoria and Others, 2020) إلى أهمية تقديم تصورات المعلمين حول التدريب الذى يتلقونه فى التعليم بين الثقافات وأظهرت النتائج أنه رغم نقاط القوة لا يزال تدريب المعلمين يمثل تحدياً متمثل فى نقاط الضعف مثل (عدم المرونة ، أولوية التعليم النظرى).

* ملحق رقم (٤) قائمة الإحتياجات التدريبية لمعلمى التاريخ لتنمية الكفاءات التدريسيه لديهم.

كما أكدت (Pramesti and Others, 2020) من خلال دراسة لهم على أن إدارة سلوك الفصل الدراسي مهارة أساسية للمعلمين يجب التمكن منها ويتحقق ذلك من خلال برامج التعليم المهني للمعلم.

ومن المعروف إن أي برنامج تدريبي له مكوناته وعناصره الأساسية التي يشتمل عليها وقد تم إعداد البرنامج في هذا البحث في ضوء خطوات أساسية وهي: (فلسفة البرنامج - الأهداف العامة للبرنامج - محتوى البرنامج - إستراتيجية التدريس المقترحة).

* مبررات إعداد البرنامج:

استناداً إلى الحاجة لتحسين أداء المعلم أثناء الخدمة حددت الباحثة المبررات التالية لإعداد البحث الحالي:

- ١) الإرتقاء بمستوى أداء المعلم حيث يكتسب المعلم قدرات جديدة ومهارات تدريسية تمكنه من تحفيز طلابه للتعلم والحد من الحفظ والاسترجاع كأسلوب سائد في تعلم التاريخ.
- ٢) تنمية أبعاد هامة لدى المتعلم وهي مهارات التوجه نحو الهدف التي من شأنها مساعدته على تحديد أهدافه المستقبلية بأقصر الطرق وأقل مجهود.
- ٣) تمكين المتعلم من دراسة مادة التاريخ بإقبال ودافعية لشعوره بقيمة تلك المادة في الحياة وانعكاس ذلك على قراراته الحياتية.
- ٤) تنمية الأبعاد الوجدانية والعلاقات الإيجابية بين المعلم وطلابه مما يساعده على نجاح عملية التعليم وبقاء أثر التعلم.

* فلسفة البرنامج:

- يعتمد البرنامج على إستخدام أنماط وطرق متعددة في التدريس مثل (الحوار والمناقشة - التعلم التعاوني - العصف الذهني - القبعات الستة للتفكير - جدول التعلم).
- تقديم التدريب في شكل لقاءات تستغرق فترات زمنية من (٣٠: ٦٠) دقيقة لتمكين المعلمين من أساليب تحفيز طلابهم للتعلم وتنمية المهارات و الدافعية للتعلم لديهم.
- تقسيم مجموعة البحث إلى مجموعات عمل صغيرة لحثهم على ان يكونوا مشاركين ونشطين أثناء التعلم وممارسة الأنشطة.

كما يستند البرنامج على عدد من الأسس وهي:

- الإعتدال على قائمة الكفاءات التدريسية (الإحتياجات التدريبية) التي تمكن المعلم من أداء عمله بنجاح.
 - صياغة الأهداف في شكل عبارات سلوكية واضحة.
 - التركيز على إيجابية المتعلم وتفاعله مع المعلم أثناء تطبيق البرنامج.
 - مراعاة تقديم الدعم للمعلم أثناء العمل والتغذية الراجعة بصفة مستمرة.
- *الأهداف العامة للبرنامج:**

يهدف البرنامج التدريبي المستند إلى التحفيز على تحقيق الآتي:

- (١) تنمية مهارات التوجه نحو الهدف لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- (٢) تنمية الدافعية للتعلم لدى الطلاب من خلال دراسة مادة التاريخ.

***محتوى البرنامج:**

تم إختيار محتوى البرنامج وفقاً لعدة أسس:

- أن يكون متسقاً مع الأهداف المحددة له.
 - أن يكون قابل للتطبيق والتنفيذ.
 - أن يكون مشوقاً للمتعم وأن يحفز لديه التفكير والعمل.
 - أن يحقق نمو الكفايات المهنية اللازمة للمعلم لتحفيز طلابه لتحديد أهدافهم من التعليم.
- وقد تتضمن عرض المحتوى (عنوان الدرس - الفترة الزمنية - المهارات المراد تنميتها لدى المتعلم - الأهداف الإجرائية - موضوعات الدرس - التدريبات - الأنشطة - إستراتيجيات التدريس)

وقد راعت الباحثة عند إعداد موضوعات البرنامج ما يلي:

- وضوح أهداف كل موضوع وصياغتها سلوكياً بحيث توضح ما يراد تحقيقه من دراسة الموضوع.
- تنوع الخبرات التي يشتمل عليها البرنامج.
- إرتباط المحتوى بطبيعة مادة التاريخ وأهداف تدريسها في المرحلة الثانوية.

*** أساليب تدريس البرنامج:**

تم الإعتماد على الأساليب التالية في التدريس:

- أسلوب التعلم الذاتي حيث يتاح للمعلم فرصة الدراسة بمفرده وفق الأهداف المحددة مما يتيح للمتعلم معرفة نقاط القوة والضعف لديه وتحسين الأداء.
- أسلوب التعلم الجماعي وذلك من خلال المناقشات الجماعية بين أفراد المجموعات من المعلمين مما يساعد على تبادل الخبرات وتثبيت المعلومات وتصحيح المسار أثناء العمل الجماعي.

*** أساليب تقويم البرنامج:**

يعد التقويم من الجوانب الأساسية في التدريب حيث تقف على مستوى أداء المعلم والتدريس من حيث الإتقان ومدى التقدم ليصبح أداءه مقبولاً في البرنامج ، وقد تم تقويم البرنامج من خلال:

- التدريب في نهاية كل موضوع للوقوف على مدى تحقق الأهداف المتضمنة لكل موضوع مع الحرص على تقديم التغذية الراجعة.

- بطاقه ملاحظه المعلم لقياس الجانب الأدائي بعد الانتهاء من دراسة البرنامج ه (١)

وقد تم عرض البرنامج التدريبي على السادة المحكمين للتأكد من صدقه و صلاحيته للتطبيق و قد اجتمع المحكمين على صلاحية البرنامج لتحقيق أهدافه بنسبه اتفاق ٩٠% من إجمالي الاراء.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الرابع للبحث: ما صورته برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم على التعلم المستند للتحفيز لطلاب المرحلة الثانوية ؟

ثانياً: إعداد أدوات البحث:**١ - بطاقة ملاحظة أداء المعلم**

للتحقق من إرتفاع مستوى أداء المعلم في الكفاءات المهنية اللازمة لتنمية مهارات التوجه نحو الهدف لدى طلابه وزيادة دافعتهم نحو التعلم من خلال التمكن من تحفيز الطلاب، تم تصميم بطاقة ملاحظه يعتمد تطبيقها على أسلوب الملاحظة المباشرة للسلوك الذي يقوم به المعلم و يوظفه من خلال التدريس للطلاب وقد تم إعداد البطاقة في ضوء:

* ملحق (٥) البرنامج التدريبي

• مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والتي ركزت على سلوك المعلم وأدائه الوظيفي والمهني.

• أهداف تدريس التاريخ للمرحلة الثانوية وقد تم تحديد ثلاثة أبعاد أساسية للكفاءات المهنية للمعلم وهي:

- الكفاءات المعرفية.
- الكفاءات الشخصية.
- الكفاءات التدريسية.

وقد تم تحديد مستويات أداء فرعيه لكل كفاية من الكفاءات المهنية الأساسية وقد تم تقدير الأداء من خلال ثلاثة بدائل (درجة عالية - درجة متوسطة - درجة ضعيفة) وقد أعطيت لها الدرجات على التوالي (٢-١-٠) ^(٦).

* صدق البطاقة:

تم التحقق من صدق البطاقة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس للوقوف على مدى الاتفاق في العناصر التالية:

- الشكل العام لبطاقة الملاحظة.
 - ما تتضمنه من كفاءات أساسية وفرعية من حيث المسمى والعدد.
 - مدى الارتباط بين الكفاءات الأساسية والفرعية التي تنتمي إليها.
 - مدى مناسبة صياغة المفردات اللغوية للعرض والتطبيق.
- وقد تم إعداد بعض التعديلات البسيطة في صياغة بعض المهارات الفرعية وقد وصلت نسبة الاتفاق على صلاحية البطاقة للتطبيق (٩٢%) بعد إبداء الرأي والملاحظات
- * ثبات البطاقة: للوقوف على ثبات بطاقه الملاحظه تم تطبيق معادله الفاكرونباخ لحساب الثبات على النحو التالي:

^٦ ملحق (٦) بطاقة ملاحظة أداء المعلم

جدول رقم (١)
ثبات بطاقة ملاحظه أداء المعلم

الفاكرونباخ	بطاقه ملاحظه أداء المعلم
** ٠,٧٣	كفاءات معرفية
** ٠,٧٢	كفاءات شخصية
** ٠,٧٩	كفاءات تدريسية
** ٠,٧٥	البطاقة ككل

** تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الارتباط بالدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة أداء المعلم تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠٥ وهي دالة إحصائياً وتدل على ان بطاقة الملاحظة تتمتع بالثبات.

جدول رقم (٢)
معامل ارتباط الكفايات بالدرجة الكلية لبطاقة ملاحظه أداء المعلم

معامل ارتباط المحور بالدرجة الكلية للبطاقة	بطاقه ملاحظه أداء المعلم
** ٠,٦٤	كفاءات معرفية
** ٠,٥٨	كفاءات شخصية
** ٠,٤١	كفاءات تدريسية

** تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية ببطاقة ملاحظه أداء المعلم تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠٥ وهي تدل على وجود الارتباط.

٢ - إختبار مهارات التوجه نحو الهدف

• الهدف من الإختبار

هدف الإختبار إلى قياس ما لدى طلاب المرحلة الثانوية من مهارات عقلية و ادائيه تمكنهم من تحديد أهدافهم (الذاتية والحياتية والمعرفية) بصدق مما ترتب عليه تحقيق نجاحات وتقدم، وقد تم إعداد الإختبار في شكل مواقف اجتماعية وحياته لقياس قدرة الطلاب (مجموعة البحث) على تحديد تلك الأهداف المطلوبة لديهم.

• خطوات بناء الإختبار

تم إعداد الإختبار التحصيلي في شكل مواقف بلغ عددها (٣٠) موقف موزعه على النحو التالي:

جدول رقم (٣)
توزيع اسئله الاختبار وفقاً لأهداف المتعلمين

الأهداف	عدد الأسئلة
أهداف ذاتية وجدانية	١٠
أهداف حياتية وإجتماعية	١٠
أهداف معرفية ووظيفية	١٠
٣٠ سؤال	

وقد تم تصميم الموقف في شكل عبارة يندرج تحتها أربعة بدائل تعبر عن توجهات أهداف الطلاب نحو هذا الموقف وعلى الطالب إختيار أحد البدائل

وقد تم مراعاة الآتي عند صياغة المواقف:

- أن تكون المواقف حياتية تمس حياة المتعلم ومستقبله.
- أن تكون مناسبة لمستوى الطلاب.
- أن تكون واضحة الصيغة والمعنى.
- إعداد جدول مواصفات الاختبار لتحديد المهارات التي يجب أن يتمكن منها المتعلم للتمكن من إختيار أهدافه الصحيحه و التوجه إليها.

• صدق الإختبار

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين وقد جاءت نسبة إتفاق المحكمين على مناسبة الاختبار من حيث الاعداد والهدف من توظيفه ومناسبه المفردات والصياغة اللغوية بنسبة (٨٣%) من مجموعة المحكمين ٧ (٣)

• ثبات الإختبار

تم تقديم ثبات الاختبار بطريقة إعادته تطبيق الاختبار على مجموعة البحث بفواصل زمني أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني عن طريق معادله بيرسون لحساب معامل الثبات وقياس مدى الاتساق الداخلي وقد جاءت نسبة الثبات (٨٤%).

كما تم تطبيق معادله الفاكرونباخ لحساب ثبات الاختبار و قد جاءت النتائج على

النحو التالي:

ملحق (٧) اختبار مهارات التوجه نحو الهدف³

جدول رقم (٤)
ثبات إختبار مهارات التوجه نحو الأهداف

مهارات التوجه نحو الأهداف	الفكرونباخ
أهداف ذاتية - وجدانية	**٠,٨٥
أهداف حياتية -اجتماعية	**٠,٧٦
أهداف معرفية -وظيفية	**٠,٧٣
المهارات ككل	**٠,٨١

** تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠٥

ينتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الارتباط بالدرجة لمهارات التوجه نحو الأهداف تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠٥ وهي دالة إحصائياً وتدل على ان مقياس مهارات التوجه نحو الأهداف يتميز بالثبات.

جدول رقم (٥)
معامل ارتباط المحاور بالدرجة الكلية لمهارات التوجه نحو الأهداف

مهارات التوجه نحو الأهداف	معامل ارتباط المحور بالدرجة الكلية لمهارات التوجه نحو الأهداف
أهداف ذاتية - وجدانية	**٠,٥٥
أهداف حياتية -اجتماعية	**٠,٦٠
أهداف معرفية -وظيفية	**٠,٤٣

** تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠٥

ينتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس مهارات التوجه نحو الأهداف تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠٥ وهي تدل على وجود الارتباط.

• تصحيح الاختبار

تم إعطاء استجابات تناسب عبارات الإختبار بحيث تمثل الإستجابة الصحيحة للموقف الدرجة (٣) وتقل كلما ابتعدت الإجابة الصحيحة عن التمكن من مهارات التوجه نحو الهدف وقد تم حساب معاملات السهولة والصعوبة للإختبار من خلال المعادلة التالية :

$$\text{معادله الصعوبة} = \frac{\text{الإجابة الصحيحة للسؤال}}{\text{الإجابة الصحيحة} + \text{الإجابة الخاطئة}}$$

٣ - مقياس الدافعية للتعلم

بعد الإطلاع على الإديبات والدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة البحث تم إعداد مقياس الدافعية للتعلم لطلاب المرحلة الثانوية وفق الخطوات التالية:

- تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس.
- صياغة الفقرات التي تندرج أسفل كل بعد من الأبعاد الرئيسية.
- مراعاة إرتباط الأبعاد الفرعية للفقرات بالأبعاد الرئيسية.
- مراعاة الصياغة اللغوية المناسبة لفهم مضمون الفقرات بالنسبة لمستوى متعلمي المرحلة الثانوية.

• صدق المقياس وضبطته

للقوف على مدى صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي والملاحظات وقد تم إجراء بعض التعديلات البسيطة للمقياس من خلال الحذف والإضافة ليبلغ العدد الكلي لمفردات المقياس (٥٠) مفرداً موزعاً على ستة أبعاد رئيسية حيث أعطى لكل فقره وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (أوافق بشده ، أوافق ، متردد ، لا أوافق ، أرفض بشده) وقد أعطيت الاوزان التالية (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) وبذلك تنحصر درجات أفراد مجموعة البحث ما بين (٥٠ : ٢٥٠) درجة ٨* والجدول التالي يوضح توزيع الدرجات لكل بعد

جدول رقم (٦)
توزيع درجات المقياس وفقاً للأبعاد الرئيسة للتعلم

مدى الدرجات	عدد الفقرات	البعد
٥٠ - ١٠	١٠	دعم الرغبة في التعليم
٥٠ - ٧	٧	زيادة القدرة على التعلم
٥٠ - ٨	٨	توجيه الجهود نحو الأهداف التعليمية
٥٠ - ١٠	١٠	السعي الذاتي للتطوير في التعليم
٥٠ - ٧	٧	اطلاق الطاقات الكامنة والقدرات الخاصة
٥٠ - ٨	٨	التعلم بفاعليه وفقاً للظروف المشجعة لذلك
٢٥٠	٥٠	

ثبات المقياس:

أستخدمت الباحثة طريقه الفاكرونباخ لحساب ثبات المقياس في كل بعد من أبعاد

المقياس ككل

* ملحق رقم (٨) مقياس الدافعية للتعلم.

وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (٧)
ثبات مقياس دافعية الطلاب للتعلم

أبعاد المقياس	الفكرونباخ
البعد الأول: دعم الرغبة في التعلم	**٠,٦٨
البعد الثاني: زيادة القدرة على التعلم	**٠,٧٣
البعد الثالث: توجيه الجهد نحو الأهداف التعليمية	**٠,٦٩
البعد الرابع: السعي الذاتي للتطوير في التعلم	**٠,٦٨
البعد الخامس: اطلاق الطاقات الكامنة و القدرات الخاصة	**٠,٧٢
البعد السادس: التعلم بفاعليه وفقا للظروف المشجعه لذلك	**٠,٦١
المقياس ككل	**٠,٦٩

** تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بالدرجة لدافعية الطلاب للتعلم تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠٥ وهي دالة إحصائياً وتدل على إن مقياس دافعية الطلاب للتعلم يتميز بالثبات مما يدعو إلى الثقة في ثبات المقياس.

جدول رقم (٨)
معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الطلاب للتعلم

معامل ارتباط المحور بالدرجة الكلية لدافعية الطلاب للتعلم	دافعية الطلاب للتعلم
**٠,٥٧	البعد الأول: دعم الرغبة في التعلم
**٠,٣٩	البعد الثاني: زيادة القدرة على التعلم
**٠,٥١	البعد الثالث: توجيه الجهد نحو الأهداف التعليمية
**٠,٤٢	البعد الرابع: السعي الذاتي للتطوير في التعلم
**٠,٤٣	البعد الخامس: اطلاق الطاقات الكامنة و القدرات الخاصة
**٠,٤٢	البعد السادس: التعلم بفاعليه وفقا للظروف المشجعه لذلك

** تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الطلاب للتعلم تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠٥ وهي تدل على وجود الارتباط.

المحور الثالث: تطبيق البحث ومناقشه نتائجه

هدفت الدراسة الميدانية إلى التأكد من فاعلية البرنامج التدريبي الذي تم إعداده وتدريب المعلمين مجموعة البحث عليه لتنمية الكفاءات المهنية لمعلمي التاريخ و مهارات التوجه نحو الهدف و الدافعية للتعلم لدى طلابهم بالمرحلة الثانوية، و قد تكونت مجموعة البحث من عدد (١٧) معلم و معلمه (تاريخ) المرحلة الثانوية ، و عدد (٤٠) طالب كمجموعه بحثيه واحدة بالصف الأول الثانوى و قد تم تطبيق أدوات البحث قبلها والمتمثلة فى:

- بطاقه ملاحظه أداء المعلم

- إختبار مهارات التوجه نحو الهدف

- مقياس الدافعية للتعلم

كما تم تدريب المعلمين (مجموعه البحث) على التمكن من مهارات التوجه نحو الهدف و الدافعية للتعلم لدى طلابهم من خلال برنامج تدريب معد لذلك مستند إلى التحفيز ثم تطبيق أدوات البحث بعديا ثم تحليل وتفسير النتائج وفقا لفروض البحث وقد تم إستخدام البرنامج الإحصائى (spss) للتحقق من صحة فروض البحث على النحو التالى:

*نتائج الفرض الأول:

والذى ينص على أنه" يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدى لمتوسط درجات أفراد مجموعة البحث فى الكفاءات المهنية للمعلمين لبطاقه الملاحظه ككل لصالح المقياس البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار مان ويتنى للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط القياسين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة، وذلك باستخدام برنامج الإحصاء SPSS، كما يلي:

جدول رقم (٩)

الفرق بين القياس القبلى والبعدى فى بطاقه ملاحظه أداء المعلم

مستوى الدلالة	قيمة z	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	بطاقه ملاحظه أداء المعلم
دالة	**٣,٦٢	٣,٠٧	٣٨,٢٩	١٧	القياس قبلي
		٤,٠٠	٨٤,١٧	١٧	القياس البعدى

** تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق، وجود فرق دال إحصائياً عند (٠.٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات أفراد مجموعة البحث في الكفاءات المهنية ككل للمعلمين لبطاقه الملاحظه لصالح المقياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي (٣٨,٢٩) وبلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي (٨٤,١٧)، في حين بلغت قيمة Z (٣,٦٢) وهذا يدل على وجود فروق داله إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي.

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الخامس للبحث و هو " ما فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمي التاريخ في تنمية الكفاءات المهنية لديهم ؟

* نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات أفراد مجموعة البحث في التمكن من مهارات التوجه نحو الأهداف للطلاب لصالح التطبيق البعدي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار "ت" T test للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي لمهارات التوجه نحو الأهداف ، وذلك باستخدام برنامج الاحصاء spss كما يلي:

جدول رقم (١٠)

الفرق بين القياس القبلي والبعدي في مقياس التمكن من مهارات التوجه نحو الأهداف

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مهارات التوجه نحو الأهداف
دالة	**٣٤,٦٦	٣٩	٤,٨٤	٤٠,٨٢	٤٠	القياس قبلي
			٥,١١	٧٦,٩٧	٤٠	القياس البعدي

** تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق، وجود فرق دال إحصائياً عند (٠.٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات أفراد مجموعة البحث في التمكن من مهارات التوجه نحو الأهداف للطلاب لصالح المقياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي (٤٠,٨٢) وبلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي (٧٦,٩٧)، في حين بلغت قيمة ت

(٣٤,٦٦) وهذا يدل على وجود فروق داله إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي.

* نتائج الفرض الثالث:

والذى ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات أفراد مجموعة البحث فى دافعية الطلاب لتعلم مادة التاريخ لصالح التطبيق البعدي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام اختبار ت T test للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الطلاب للتعلم ، وذلك بإستخدام برنامج الإحصاء spss كما يلي:

جدول رقم (١١)

الفرق بين القياس القبلي والبعدي فى مقياس دافعية الطلاب للتعلم

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	دافعية الطلاب للتعلم
دالة	**٨١,٢٩٤	٣٩	٥,٠٢٥	١٢٨,٠٧	٤٠	القياس قبلي
			٤,٧٧	٢٢٣,٢٢	٤٠	القياس البعدي

** تشير إلى مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق، وجود فرق دال إحصائياً عند (٠.٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسط درجات أفراد مجموعة البحث فى دافعية الطلاب لتعلم مادة التاريخ لصالح المقياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي (١٢٨) وبلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي (٢٢٣)، في حين بلغت قيمة ت (٨١,٢٩) وهذا يدل على وجود فروق داله إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي.

ويتضح من العرض السابق للتحليل الإحصائي فاعلية البرنامج التدريبي للمعلم فى تحقيق نتائجه وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال السادس و الأخير للبحث " ما فاعلية البرنامج التدريبي على تنمية مهارات التوجه نحو الهدف و الدافعية للتعلم لدى الطلاب؟

* يتضح من العرض السابق لنتائج البحث ما يلي:

- أثبتت النتائج الخاصة بالتطبيق القبلي لبطاقه الملاحظه الخاصه بأداء المعلم ، حاجه المعلمين إلى تنمية قدراتهم للتدريس بشكل أفضل لطلابهم، من خلال برامج تدريب خاصه بهم تنمى مهاراتهم التدريسيه وتساعدهم على تحفيز طلابهم للتعلم.
- أثبتت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي فى تنمية قدرات المعلمين على تنمية مهارات التوجه نحو الهدف والدافعية للتعلم لدى طلابهم وهذا ما اكده نتائج فروض البحث حيث أتضح أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدى لمتوسط درجات أفراد المجموعه التجريبيه فى الكفاءات المهنيه للمعلمين لبطاقه الملاحظه لصالح المقياس البعدى.

وقد يرجع هذا إلى:

- تصميم البرنامج فى ضوء الإحتياجات التدريبيه الخاصه بالمعلمين لتنمية كفاءاتهم المهنيه .
- التفاعل الإيجابي للمعلمين اثناء التدريب والرغبة فى الإستفاده من تطبيق البرنامج .
- تقدير المعلمين لأهميه تحفيز طلابهم و مردود ذلك على المتعلم من حيث إكتساب المهارات والإيجابيه اثناء التعلم.
- أثبتت النتائج الخاصه بالتطبيق القبلي لإختبار مهارات التوجه نحو الهدف الحاجه إلى تنمية تلك المهارات الاساسيه لحياة المتعلم المستقبلية و الحياتية و فقد المتعلم إمتلاك تلك المهارات من خلال التدريس له بأساليب التدريس التقليديه.
- أثبتت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي فى تنمية قدرات المتعلمين فى التمكن من مهارات التوجه نحو الهدف حيث أتضح أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدى لمتوسط درجات أفراد مجموعه البحث لصالح التطبيق البعدى مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي فى تحقيق الأهداف التى صمم من أجلها.
- أثبتت النتائج الخاصه بالتطبيق القبلي لمقياس الدافعية لتعلم مادة التاريخ عزوف الطلاب عن دراسه المادة و صعوبه حفظ محتواها نظرا لغالبية الجانب النظرى عليها ووقوع أحداثها فى فترات زمنية غير معاصرة لحياة المتعلم و الحاجه الى الإهتمام

بتحديد قدرات المتعلمين و أهدافهم المستقبلية من خلال العلاقات الايجابية بين المعلم و المتعلم.

- أثبتت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي فى تنمية دافعيه المتعلمين لتعلم مادة التاريخ حيث أتضح أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدى لمتوسط درجات أفراد مجموعة البحث لصالح التطبيق البعدى و يرجع ذلك لأسلوب المعلم أثناء تطبيق البرنامج فى تحفيز طلابه للتعلم و العمل الجماعى مما جعل منها مادة ممتعه و زاد من دافعيه الطلاب لدراستها.

ثالثاً: توصيات البحث

فى ضوء نتائج البحث يمكن تقديم بعض التوصيات التالية:

- توصلت النتائج الخاصه بالتطبيق القبلى لبطاقه الملاحظه الخاصه بأداء المعلم إلى حاجه المعلمين إلى تنمية قدراتهم للتدريس بشكل أفضل لطلابهم، من خلال برامج تدريب خاصه بهم تنمى مهاراتهم التدريسيه وتساعدهم على تحفيز طلابهم للتعلم لذلك يوصى البحث بالإهتمام بحاجات المعلمين التدريبيه و تنمية قدراتهم للتدريس بشكل أفضل من خلال برامج تدريب تنمى مهاراتهم التدريسيه و تساعدهم على تحفيز طلابهم للتعلم.
- أكدت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي فى تنمية قدرات المتعلمين فى التمكن من مهارات التوجه نحو الهدف لهذا يوصى البحث بتنمية بعض المهارات الاساسية لحياة المتعلم المستقبلية و الحياتية من خلال التدريس له بأساليب التدريس التى تحفزه على تحقيق أهدافه.
- توصلت النتائج الخاصه بالتطبيق القبلى لمقياس الدافعية لتعلم مادة التاريخ عزوف الطلاب عن دراسه المادة و صعوبه حفظ محتواها نظراً لغالبية الجانب النظرى عليها ووقوع أحداثها فى فترات زمنيه غير معاصره لحياة المتعلم لذلك يوصى البحث بالإهتمام بتحديد قدرات المتعلمين و أهدافهم المستقبلية من خلال العلاقات الايجابية بين المعلم و المتعلم و أساليب التدريس الصفيه بما ينعكس على تحقيق النجاح لهم.
- أكدت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي فى تنمية دافعيه المتعلمين لتعلم مادة التاريخ حيث أتضح أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدى لمتوسط

درجات أفراد مجموعة البحث لصالح التطبيق البعدي و يرجع ذلك لأسلوب المعلم أثناء تطبيق البرنامج في تحفيز طلابه للتعلم و العمل لذا يوصى البحث بدعم دور المعلم و إعدادة لدفع طلابه للتعلم من خلال توظيف إستراتيجيات ومدخل تدريس حديثة.

رابعاً: مقترحات البحث

في ضوء نتائج البحث هناك بعض المجالات تحتاج لتوجه اهتمام الباحثين نحوها وهي:

- ١- أثر إستخدام التكنولوجيا والتعلم الأليكترونى على فهم قدرات المتعلم الذاتيه و تحقيق نجاحاتهم المستقبلية من خلال توظيف التعلم المستند إلى التحفيز.
- ٢- فاعليه برنامج نشاط قائم على إيجابية المتعلم و نشاطه اثناء التعلم لتنمية مهارات الحياة و التوجه نحو أهدافه.
- ٣- فاعليه برنامج تدريبي لمعلم الدراسات الاجتماعية لتنمية الأبعاد النفسية والشخصية لدى طلابه كجزء من واجباته المهنية.
- ٤- تقويم برامج إعداد المعلم وتطوير أداء المعلمين في ضوء إحتياجات المتعلمين الواقعية لزيادة دافعية طلابهم للتعلم و الدراسة.
- ٥- تطوير مناهج التاريخ في ضوء إحتياجات المتعلم الفعليه و لإعدادة لمجال العمل المناسب لإحتياجاته و قدراته المستقبلية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١) إبراهيم الفقى (٢٠١١): قوة التحفيز ، مكتبة ثمرات للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، القاهرة.
- ٢) أحمد يوسف سالم (٢٠١٢): التوجهات الهدافية لدى طلاب جامعة اليرموك وعلاقتها بكل من الفاعلية الذاتية و التعلم المنظم ذاتيا ، رساله دكتوراه غير منشورة ، جامعه اليرموك ، اريد ، الأردن
- ٣) إسلام أنور عبد الغنى ونسرين محمد سعيد (٢٠١٨): النمذجة السببية لتوجهات أهداف الإنجاز (النموذج السداسى ٢ × ٣) والاندماج المعرفى والتحصيل الأكاديمى فى ضوء متغيرى النوع والتخصص ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد ٣٤ ، العدد الثالث ص ص ٩٣ : ١١٨ .
- ٤) أصلان صبح المساعيد (٢٠٠٩): دافعية التعلم عند طلبة معلم الصف فى جامعة آل البيت فى ضوء بعض المتغيرات الشخصية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد ٥٤ ، كلية العلوم التربوية ، الأردن. ص ص ٣٩٥ : ٣٦٧ .
- ٥) ألاء ناصر أحمد باكير (٢٠١٨): القيادة المدرسية بين الواقع والمأمول فى ضوء الصلاحيات الممنوحة لمديرى ومديريات المدارس فى محافظة أريد فى المملكة الأردنية الهاشمية ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، المركز الديمقراطى العربى ، المانيا ، برلين ، العدد الثانى.ص ص ٢٥٥ : ٢٥٦
- ٦) آلن إن. وندلر (٢٠٠٧): تحفيز الطلاب اللامبالين ، ترجمة ياسر العيتى ، مكتبة العبيكان ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية
- ٧) باتريشال و تيلمن ج راغن (٢٠١٢): التصميم التعليمى ، ترجمة مجاب الإمام ، مكتبات العبيكان ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى.
- ٨) براين تريس (٢٠١٦): الأهداف ، ترجمة ونشر مكتبة جرير ، المملكة العربية السعودية الطبعة الثانية.
- ٩) بلقاسم محمد محمد (٢٠١٤): الذكاء الانفعالى وعلاقته بالإنجاز الدراسى لدى تلاميذ التعليم الثانوى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإجتماعيه ، جامعة وهران ، الجزائر .
- ١٠) جمال الدين إبراهيم محمود (٢٠١٤): برنامج تدريبي لمعلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات إستخدامشبكات التواصل الاجتماعى فى التدريس وتنمية الفاعلية الذاتية لديهم ، مجلة كلية التربية بالسويس ، المجلد السابع ، العدد الثانى. ص ٣٩١ .

- ١١) جمال الدين محمد أمين السيد (٢٠١٠): دراسة تقييمية لبرامج تدريب المعلمين على توظيف تكنولوجيا التعليم فى ضوء معايير الجودة ، رسالة دكتوارة غير منشورة ،معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- ١٢) حازم محمود راشد (٢٠١٨): رؤى مستقبلية لتطوير التعليم وإعداد المعلم ، المؤتمر الدولى الثالث ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، الفترة من ١٧ : ١٩ ديسمبر ٢٠١٨ www.asu.edu.eg
- ١٣) حشمان محمد المختار (٢٠١٧): تأثير الاتصال التربوى على دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى من الطور المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التربية البدنية والرياضية ، الجزائر ص ص ٤٣ : ٥٢.
- ١٤) حنان عطية (٢٠١٨): التحفيز التربوى فى المدارس ودور المعلم كحجر زاوية ، المنتدى الإسلامى العالمى www.montadatarbawy.com
- ١٥) خالد محمد محمود الرايفى (٢٠١٥): عادات العقل ودافعية الإنجاز ، مركز دبيونو لتعليم التفكير ، الطبعة الأولى ، المجلد الأول.
- ١٦) رانيا ناصر حامد الردادى (٢٠١٩): التطور المهنى لمعلمى الدراسات الاجتماعيه نحو التطبيقات الرقمية وتوظيفهم لها فى التدريس فى ضوء متطلبات التعلم الرقمية ، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، العدد ١٨٢ ، الجزء الأول ص ص ٥٦٧ : ٥٦٨.
- ١٧) رشا أحمد مهدى وهناء عبد الحميد محمد (٢٠١٧): فعالية برنامج قائم على كفاءات التعلم الاجتماعى الوجدانى فى تنمية دافعية التعلم ومهارات التعلم الاجتماعى الوجدانى ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد ٣٣ ، العدد السادس ص ص ٤٤٥ : ٤٨٦.
- ١٨) رمضان فوزى بدينى (٢٠١٨): التحفيز ودوره فى العملية التربوية ، مهارات الدعوة ، موقع تطوير الدعوة ، جمعية النجاة الخيرية ، الكويت www.ar.dawahskills.com
- ١٩) رويين ر جاكسون (٢٠١٤): كيفية تحفيز العازفين عن التعلم ، اتقان مبادئ التدريس ، ترجمة وليد أبو بكر ، مكتبة التربية العربى لدول الخليج ، الطبعة الأولى ، المجلد الأول.
- ٢٠) ريم عبد المحسن محمد ، منى سليمان صالح (٢٠١٦): أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الفصول المقلوبة على الدافعية نحو التعلم فى المرحلة المتوسطة ، المجموعة الدولية للتدريب ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، المملكة العربية السعودية ، المجلد الخامس ، العدد ٨.
- ٢١) ريم على سليمان (٢٠١٤): الوعى بما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة وعلاقته بتوجه الهدف وتحصيلهم الدراسى ، مجله جامعة دمشق ، المجلد ٣٠ ، العدد الثانى ص ص ٢٩٣ : ٢٩٤.

(٢٢) زراق العصيمي (٢٠٢٠): فن التحفيز الذاتي ، مكتبة الموسوعة العامة ، العدد الأول
www.download.library.pdfbooks.com

(٢٣) زقاوة أحمد محمد (٢٠١٦): دراسه العلاقة بين التوجه نحو الهدف (الامل) و التوافق الدراسى لدى المراهق فى التعليم الثانوى ، أبحاث الملتقى الوطنى بالجزائر ، النشاطات التدريسيه بين المتعه و الملل ، المنعقد من ٧: ٨ مارس ، جامعه وهران ، الجزائر .

(٢٤) سلطان سالم العبدلى (٢٠١٩): دور معلمى المرحلة الثانوية فى تنمية قيم النزاهة لدى الطلاب بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

(٢٥) سهير زكى محمود سرحان (٢٠١٥): الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالى وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر

(٢٦) سونيا هانم على قزامل (٢٠١٣): المعجم العصرى فى التربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الأولى .

(٢٧) شرلز مانز (٢٠٠٩): قوة الفشل ، ترجمة دار الفاروق للاستثمارات الثقافية ، جمهورية مصر العربية ، الجيزة ، الطبعة الأولى .

(٢٨) عبد السلام بن عمر الناجى (٢٠١٥): أفضل ممارسات زيادة دافعية التعلم لطلاب المرحلة الثانوية فى ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، العدد ٦٧ .

(٢٩) على محمد ابو المعاطى إبراهيم (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبي مدمج قائم على الاتجاهات المهنية لتنمية الاء التدريسي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمى الدراسات الإجتماعيه بمرحلة التعليم الأساسى ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ص ص ٦٨ : ٨٠ .

(٣٠) على مصلح المطرقى (٢٠١٦): إعداد وتدريب المعلم فى ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر ، المؤتمر الخامس لإعداد المعلم ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، الفترة من ٢: ٤ فبراير ٢٠١٦
www.aljahirah.com

(٣١) فارس هارون رشيد (٢٠١٩): الدافعية العقلية وعلاقتها بالتوافق الاكاديمى لدى طلبة الدراسات العليا ، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد ٤٢ .

(٣٢) فرح أسعد (٢٠١٨): المعلم الناجح فى التربية والتدريس ، دار ابن النفيس ، الأردن ، الطبعة الأولى .

- ٣٣) فرح المبروك عمر عامر (٢٠١٦): المناهج الدراسية الحديثة ، دار حميثرا للنشر والترجمة ، القاهرة ، الطبعة الأولى.
- ٣٤) فرح المبروك عمر عامر (٢٠١٦): طرائق التدريس العامة ، دار حميثرا للنشر والترجمة ، القاهرة ، المجلد الأول ، الطبعة الأولى.
- ٣٥) فيصل عبد الله المشارى (٢٠١٨): مهارات متقدمة لمستقبل واعد ، المؤتمر الدولي لتقويم التعليم ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، الفترة من ٤ : ٦ ديسمبر ٢٠١٨ .
www.drive.uqu.edu.sa
- ٣٦) قدرية محمد البشرى (٢٠١١): اخلاقيات مهنة التعليم ، دار المكتبة الوطنية ، الأردن ، الطبعة الأولى.
- ٣٧) ماهر محمد أبو هلال و خليل نمر درويش (٢٠٠٥): البناء العاملى لتوجهات الأهداف وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى طلبة المدارس وطلبة الجامعة: دراسة للدافعية فى إطارى علم النفس الاجتماعى والشخصية ، دراسات العلم الإنساية والإجتماعيه ، المجلد ٣٢ ، العدد الأول www.journals.ju.edu.jo
- ٣٨) محمد إبراهيم محمد السفاصفة (٢٠١٧): قلق المستقبل وعلاقته بالتوجهات الهدفية والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الخريجين فى جامعة مؤتة ، مجلة البقاء للبحوث والدراسات ، جامعة عمان الأهلية ، العدد الثانى ، المجلد ٢٠.
- ٣٩) محمد بكر نوفل (٢٠٢٠):_التعلم المستند إلى التحفيز ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، الأردن.
- ٤٠) محمد عادل عبد العزيز (٢٠١١): قوة التفكير الإيجابى ، جمعية وادى التكنولوجيا ، الطبعة الأولى www.wadytec.org
- ٤١) محمد عودة عياد العطوى (٢٠١٨): فاعلية برنامج سلوكى معرفى على مستوى التوافق النفسى والاجتماعى لخفض الرغبة فى التسرب الدراسى فى المرحلة الثانوية ، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع www.yazori.com
- ٤٢) محمد محمد حديدي (٢٠١٥): الدافعية للتعلم بين تأثير العامل النفسى والاجتماعى ، مركز البصيرة للخدمات التعليمية ، المغرب العربى ، العدد ١٨.
- ٤٣) محمود محمد خلف (٢٠٢٠): بحوث تاريخية فى التاريخ والحضارة الإسلامية ، دار التعليم الجامعى ، الإسكندرية ، الطبعة الأولى.
- ٤٤) مولاي مصطفى البرجاوى (٢٠١٠): التحفيز والدافعية وتطبيق مبادئها فى الميدان التربوى ، مكتبة الألوكة ، شبكة الألوكة الإلكترونية www.alukah.net

٤٥) هانى عبد الله عطية المالكي (٢٠١٨): إسهام برامج إدارة التدريب والابتعاث فى تحسين مهارات الإدارة الصفية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى.

٤٦) هنرى كيسنجر (٢٠١٥): النظام العالمى. أفكار حول طبيعة الأمم ومسار التاريخ ، ترجمة أشرف راضى ، مكتبة كنوز للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الأولى.

٤٧) وجيه قاسم القاسم و محمد مفرح عسىرى (٢٠١٦): المناهج الدراسية فى ضوء المناخات العالمية المعاصرة ، جمهورية مصر العربية ، روابط لنشر وتقنية المعلومات www.books.rawabt.com

٤٨) ونام حامد الرايقى (٢٠١٨): العوامل المدرسية المؤدية لإنخفاض الدافعية للتعلم ، دراسة ميدانية ، مجلة الخدمة الإجتماعية ، العدد ٥٩ ، الجزء الثالث ، المملكة العربية السعودية ، جدة ص ص ١٦ : ٤٤.

٤٩) ويجان جرنج (٢٠١٣): تحفيز دافعية طلابك ، ترجمة: محمد حسن عبد الجواد ، عمادة تطوير المهارات ، سلسلة أساسيات التعليم الجامعى ، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1) Babenko, Oksana, Daniels, Lia M, White Jonathan Oswald and Anna, Ross Shelley (2018): Achievement Goals of medical students and physicians, Educational research and review, v 12, n 2, pp 74:80.
- 2) Bruhn, Allison Leigh, Fernando, Josephine, Mc Danial, Sara and Troughton, Leonard (2017): Putting behavioral Goal-setting research into practice, v 26, n 2, pp 66:73.
- 3) Bruhn, Allison, McDanial, Sara, Fernando, Josephine and Troughton, Leonard (2016): Goal setting interventions for students with behavior problems: A systematic review, behavioral Disorders, v 41, n 2, pp 107: 121.
- 4) Cushman, Kathkeen (2014): 8 conditions for motivated learning journal, delta kappan, v 95, n 8.
- 5) Davion, Johnson (2017): The role of teachers in motivating students to learn, BOU journal of graduate students in education, v 9, n 1.
- 6) Erthel Severine (2016): the effects of Goal-oriented instructions in Digital Game Based Learning, Interactive Learning Environments, v 24, n8, pp 1744.
- 7) Gerard Libby, Ryoo, Kihaney, Kevi, Liu and Lydia, Rafferty (2016): Automated guidance for student inquiry, journal of educational physiology, v 108, n 1, pp 60:81.

- 8) Gross, Heathery J (2019): goal setting, Goal teaching, celebration of success and student self-efficacy in writing, Dpro Guset LLC, EdD Dissertaltion, William Woods University, non journal, p 106.
- 9) **Gutsu, Demeneve, Kochetove, Mayasova and Bellinova (2016):** Studying Motivational-Axiological of professional Competence of a College teacher, International journal of environmental and science education, v 11, n 18, p 1265.
- 10) **Hornstra, Lisette, Kamsteeg, Antoinette, Pot, Sara and Verheij, Lydia (2018):** A Dual pathway of student motivation , combining and implicit and explicit of student motivation, frontline Learning research, v 6, n 1, pp 1:18.
- 11) **Hwang, Keumoong Meyer and David Samuel (2019):** Relations the aim of education in Joseon Neo-Confucianism, D the case of the five relationships, Educational philosophy and D theory, v 51, n 9, pp 936:949.
- 12) **Joseph Zajda (2018):** Motivation in the classroom creating effective learning environments, Education practice and theory, v 4, n 2, p 102.
- 13) **Karabag Kose, Esra (2019):** Development and Psychometric, properties of teacher classroom leadership scale, Online submission, educational Administration, theory and practice, v 25, n1, pp 139:168.
- 14) **Karam duman, Hidir (2017):** Social studies teacher candidates, opinions about Digital Citizenship and its place in social studies teacher training program. A comparison between the AUS and Turkey, Turkish online journal of educational Technology, TOJET, v 16, n 2, pp 93:106.
- 15) **Kim Eun, Park Sunyoung and Kang Hey Sesung (2019):** Support, Training readiness and Learning Motivation in determining intention to transfer, European Journal of training and Development, v 43, n 3, p 306.
- 16) **Koca, Ftih (2016):** Motivation to learn and teacher-student relationship, journal of international education and leadership, v 6, n2, p 20.
- 17) **Lobos Bustis and Cludio AleJandro (2019):** Impact of Teacher training on academic self-accept and educational outcomes, electronic journal of research in educational psychology, v 17, n 49, pp 519:540.
- 18) **Miele, David and Schder Abigail (2018):** The of metamotivational monitoring in motivation regulation, Educational Psychologist, v 53, n 1, pp 1:21.
- 19) **Mikami, Yuka (2020):** Goal setting and learners, Motivation for extensive reading forming avirtuous Cycle, reading in foreign language, v 32, n 1, pp 28:38.
- 20) **Miklan Kova Ludmila (2018):** Education of children in the area of physical activities of a foundation for life long sports, journal of education and training studies, v 6, n 1.
- 21) **Nadon, Danial, Samson, Andre, Gazzola, Nicola and Theriault, Anne (2016):** Becoming a guidance counselor in Ontario, formative influences

- from oursellors perspective international journal for educational and vocational guidance, v 16, n 3 , p 15.
- 22) Nordengren, Chase (2019):** Goal-setting practices that support a learning culture, Phi Delta Kappan, v 101, n 1, p 19.
- 23) Pramita, Pramisti, Sharma, Unmesh and Anderson, Angilka (2020):** Effective teacher professional Learning on classroom Behaviour Management, A review of Literative Australian Journal of teacher education, v 45, n 1, pp 61:81.
- 24) Schum, Maximillia and Bogner, Franz (2016):** Measuring Adolescent Science Motivation, International journal of science education, v 38, n 3, pp 434:449.
- 25) Sumaryanta, Mardapi, Djemari, Sugiman and Her wan Tutat (2019):** Community-Based teacher training; Transformation of sustainable Teacher empowerment Strategy in Indonesia, v 21, n 1, pp 48:66.
- 26) Tasi, Chia Hui, Cheng Hsue and Duen Yian (2017):** Can learning motivation predict learning achievement, case study of a mobile game based learning, Education and Information Technology, v 22, n 5.
- 27) Tentama Fatwa, Mohameed Hassan Abdrillah (2019):** Motivation to Learn and Social Support Determine employability among vocational high school students, international Journal of evaluation and research in education, v 8, n 2, pp 237:242.
- 28) Washbun, Nicholas, Richards, Andrew and Sinelnikov, Oleg (2020):** The Development of US physical education teachers motivating styles, A socialization perspective, European physical education review, v 26, n 2, p 514.
- 29) Yin Hongbiao (2016):** Teacher motivation Definition, research development and implications for teachers, Cogent education, v 3, n 1, p 18.